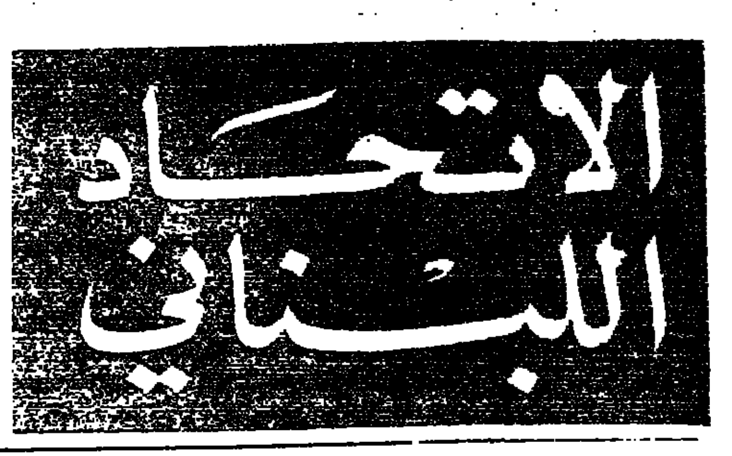


٨ صفحات

الأنوار

٢٥ قرشاً

بيروت الاثنين ١٦ حزيران - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٨٢/٣١٠٠

Beyrouth 16 Juin — 10e Année No. 3100/82

معلومات جزائرية تقول : اكتملت القدرة الهجومية المصرية

تقرير عن جبهة السويس

معركة بالمدفعية تستمر ١٦ ساعة

نشر في الجزائر امس تقريرعن الوضع العسكري على خطوط المواجهة العربية تضمن معلومات مهمة وجديدة . اعلنت « المجاهد » الرسمية الموثوقة ان اية محاولة جوية اسرائيلية للقيام بعملية فعالة فوق الاراضي المصرية هي بمثابة المغامرة الانتحارية . وجاء هذا التقرير في وقت ردعت فيه القوات المصرية مرتين في يوم واحد ، قوات العدو والحقت بها خسائر فادحة ، في تراشق بالمدفعية ومختلف الاسلحة استمر ١٦ ساعة .

وقد ذكرت مجلة « المجاهد » التفوق الاسرائيلي قد زالت ، وان الجزائرية في عددها امس ان اسطورة الصواريخ المضادة للطائرات التي لا تخطىء هدفها جعلت اية محاولة عدوان اسرائيلية محكومة بالفشل سلفاً .

وقالت ان معنويات الجندي العربي مرتفعة ، وذلك بسبب قدرته على الردع التي يتاح له اظهارها وممارستها لدى ادنى تحرك لقوات العدو ، وكذلك فان القوات المصرية على الجبهة مجهزة تجهيزاً حسناً .

الدفاع الجوي وخط بارليف

وقالت : لقد تاكد عمليا ان اي تحليق اسرائيلي فوق المواقع المصرية هو من قبيل المغامرة الانتحارية .

واشار التحقيق الى خط « بارليف » وقدرة القوات العربية على اختراقه ، واضاف ان القوات العربية تستطيع ان تفعل اكثر مما فعلت ، خاصة وان الجيش المصري في الخطوط الامامية مهيأ للمعركة ، وان اليوم آت عما قريب حيث سيسجل انتصارات اقوى من الاشتباكات الحالية .

وقال التحقيق : ان قدرات الهجوم لدى القوات العربية توشك على التكامل ، او ربما تكون قد اكتملت ، ولكن لا يجب الاهتمام بالجبهة المصرية وحدها بل ان الجبهة الاردنية من الاهمية بمكان ، ويجب ان تكون من اقوى الجبهات لاهميتها الاستراتيجية .

معركة تستمر ١٦ ساعة

وعلى صعيد المواجهة المسلحة وقع صدامان امس عبر قناة السويس .

فقد صرح متحدث عسكري مصري بأن تراشقا بنيران الاسلحة المختلفة قد بدأ في الساعة الحادية عشرة والربع مساء امس الاول في منطقة الدفرسوار ثم امتد بعد ذلك الى منطقة جسر الحرش ثم الى منطقة طوسون والتينه ، وفي خلال ذلك تم ضرب مركبات العدو التي حاولت الوصول الى خطوطه الامامية فارتدت بعد تدمير عدد منها ، وانتهى التراشق في الساعة الثانية عشرة والثلث ظهر امس .

واستؤنف التراشق في السادسة والنصف بعد ظهر امس ، بالاسلحة الثقيلة ، في منطقة المعدية رقم ٦ شمال الاسماعيلية وامتد الى القنطرة .

وقال ناطق عسكري في القاهرة ان عددا من الحرائق استعل، ودمرت تحصينات العدو الدفاعية في تلك المنطقة بعد ان ركز القصف المصري على مواقع مدفعية العدو ومناطقه الادارية لمدة حوالي ٣ ساعات .

وبذلك يبلغ مجموع ساعات التراشق يوم امس ١٦ ساعة .

وتكتم العدو عن اعطاء تفصيلات الا انه زعم ان جنديا اسرائيليا قتل ، واصيب جندي اخر بجروح برصاص قناص مصري صباح امس .

الجزائر ، القاهرة ، تل ابيب — ا.ش.ا ، ر ، ا.ب

ناصر يشرح تطورات الازمة لهيلاسيلاسي



شرح الرئيس جمال عبد الناصر تطورات الوضع في الشرق الاوسط منذ حرب سنة ١٩٦٧ للامبراطور هيلاسيلاسي امبراطور اثيوبيا في محادثات رسمية بدأت بينهما بالقاهرة امس ، كما بحثا في تدعيم العلاقات بين اثيوبيا والجمهورية العربية المتحدة وتقوية منظمة الوحدة الافريقية .

الصورة : الرئيس عبد الناصر اثناء استقباله لهيلاسلاسي في القاهرة امس .

(صورة من ا.ش.ا)

سفير المتحدة يعود لبيروت اليوم مع رسالة من ناصر

يغادر القاهرة اليوم متوجها الى بيروت السيد ابراهيم صبري سفير الجمهورية العربية المتحدة في لبنان حاملا رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر ، ردا على رسالة الرئيس شارل حلو التي سبق ان سلمها السفير العربي للرئيس عبد الناصر .

وبعودة السفير الى مقر عمله يختتم سلسلة متصلة من المشاورات والاجتماعات التي قام بها مع كبار المسؤولين منذ وصوله الى القاهرة .

القاهرة — ا.ش.ا

قنبلة فدائي على دورية للعدو في غزة

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح بالغة لدى انفجار قنبلة يدوية قذفها فدائيون على دورية اسرائيلية في احد شوارع غزة .

تل ابيب — ر.

مقتل ٥٦ اسبانيا بانهيار مطعم

قتل ٥٦ شخصا على الاقل وجرح ٢٠٠ غيرهم عندما انهار سقف مطعم ضخم مبني من الفولاذ على رؤوس الزبائن في مدينة سيغوفيا الاسبانية القريبة من مدريد ، اثناء مباراة لاختيار ملكة جمال .

وقال رجال البوليس الذين هرعوا الى مكان الحادث لتخليص الزبائن من بين اعمدة الفولاذ الملتوية ان من المتوقع ان يرتفع عدد الضحايا الى اكثر من ذلك بكثير ، لان عدد الموجودين في المطعم لدى وقوع الحادث كان يزيد على ٥٠٠ شخص .

جورج بومبيدو يحقق انتصاراً كاسحاً ويعيد الديغوليين إلى حكم فرنسا





● جورج بومبيدو ، وهو يدلي بصوته في اورفيه ، قرب باريس ، صباح امس في الانتخابات التكميلية التي حملته الى الرئاسة ، ووراءه تبدو زوجته ، كلود بومبيدو ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

● الان بوهير ، رئيس الجمهورية المؤقت ، ومنافس بومبيدو ، يدلي بصوته صباح امس في ابلون ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

اصبح المرشح الديغولي جورج بومبيدو رئيس جمهورية فرنسا الـ ١٩ ، وسيقود الجمهورية الخامسة لمدة سبع سنوات ، بعد ان حقق انتصاراً على خصمه مرشح الوسط الان بوهير بنسبة تقرب من الـ ٥٨ بالمئة .

وقد ظهرت النتائج بوضوح بعد اغلاق صناديق الاقتراع بساعتين ، واعلن بوهير هزيمته بنفسه ، وقال : « حدث ما كنت اتوقعه ، ولقد اردت ان ادافع عن سياسة التغيير واسعى الى ديمقراطية حقيقية ، ولم تذهب معركتي سدى ، وغداً سيضع المسيو بومبيدو وحكومته وجهات نظري في حسابهم » .

وذكرت الانباء ان بومبيدو ، الذي يبلغ السابعة والخمسين من العمر ، قد اتم تشكيل وزارته ، وانه سيعلنها فور ان تقرر اللجنة الدستورية المشكلة من ١٢ شخصا النتائج نهائيا يوم الخميس القادم .

ويبدو أن ٣٥ بالمئة فقط من الفرنسيين امتنعوا عن التصويت وهي نسبة تقل كثيرا عما توقعته الاوساط السياسية ، خصوصا بعد ان اعطى الشيوعيون تعليمات لاعضائهم بالا يصوتوا ، كي لا يكون قدوم بومبيدو كاسحا ، فيما قالت احصاءات اخرى ان ٣١ بالمئة امتنعوا عن الادلاء باصواتهم .

وذكرت انباء غير رسمية انه من المتوقع ان يختار بومبيدو جاك شابان دلماس (٥٤ سنة) رئيسا للوزراء ، وهو يشغل الان منصب رئيس الجمعية الوطنية ، كما انه من المتوقع ان يدعو انطوان بيناي (٧٧ سنة) لتولي وزارة المالية ، وهو الرجل الذي انقذ الفرنك علم ١٩٥٢ من الانهيار ، والذي يتمتع بسمعة طيبة .

باريس — ا.ب ، ي.ب ، ر

رياض يكرر رفض القاهرة للمشروع الاميركي ويعلن : ليس لدينا أراض للبيع

اعلن السيد محمود رياض ، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ان الموقف في الشرق الاوسط خطير ، طالما ان الاسرائيليين يرفضون الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

وكان السيد رياض يتحدث للصحفيين في فينا ، التي توقف فيها مدة ست ساعات وهو في طريقه الى صوفيا .

وقال : ان الحرب تشتعل كل يوم وان الاسرائيليين يقصفون المدن العربية وان نصف مليون مواطن قد ارغموا على هجرة ديارهم ، لقد طالبنا الاسرائيليين بالانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بالشرق الاوسط الا انهم يرفضون السلام ويصرون على التوسع

واعلن رياض انه لم يبلغ عن احراز اي تقدم جوهري في محادثات الدول الاربع الكبرى

وسأل الصحفيون رياض عن رايه في الاقتراح الاميركي لحل الازمة الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من سيناء والضفة الغربية مع احتفاظها بمرتفعات الجولان والقدس العربية فقال : « ليست لدينا اراض للبيع » .

وسيقوم رياض بجولة في اوروبا الشرقية تستغرق اسبوعين .

فينا ، القاهرة — الوكالات

آلون يكرر الشروط الاسرائيلية

زعم ييغال آلون ، نائب غولدا مايير ان اسرائيل ستكسب حربا رابعة ان هي خاضتها ضد الدول العربية .

وادعى ان على الدول العربية ان تجري محادثات مباشرة مع اسرائيل « كي ترى كم هي مخلصة اسرائيل وعلى استعداد للتفاوض من اجل سلام دائم » .

وجدير بالذكر ان حديث آلون عن « اخلاص اسرائيل للسلام » جاء في خطاب القاه في قرية مجدل شمس السورية المحتلة ، والواقعة في هضبة الجولان التي كان آلون قد اعلن انه لن يجري ردها لسوريا مهما كان .

تل ابيب — الوكالات

السادات يصل الى دمشق غدا

يصل الى دمشق غدا وفد من الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة برئاسة السيد انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا .

ويضم الوفد في عضويته الدكتور حسن صبري الخولي وبعض الشخصيات الاخرى . وسيقومون بزيارة لسوريا تستغرق مدة ايام يجرون خلالها محادثات مع جهات حزبية وحكومية تستهدف تبادل وجهات النظر في المواضيع التي تهم الثورة في القطرين الشقيقين وفي الوطن العربي .

تحول على جبهة الحرب النفسية ؟

منذ اسبوعين تقريبا بدأ العدو يغير سياسته الاعلامية فيما يتعلق ببلاغاته عن الاصابات التي يمنى بها ، وبوسعنا ان نتحقق انه خلال العامين الماضيين حاول « اساتذة الحرب النفسية » في تل ابيب ان يقللوا الى النهاية خسائرهم ، سواء نتيجة الاشتباكات عبر خطوط وقف اطلاق النار ، او نتيجة لهجمات الفدائيين ، الى حد انه ندر اذاعة بلاغ اسرائيلي عسكري لا يخلو من تلك العبارة التي صارت تشبه اللازمة في كل بلاغ ، وهي « لم يصب المكان باضرار ولم يصب احد باذى » .

ولكن منذ اسبوعين على وجه التقريب بدأ العدو يغير في سياسته هذه ، وصار يعترف بالحد الادنى من الخسائر التي يمنى بها على خطوط وقف اطلاق النار وخلال الاشتباكات مع الفدائيين ، وفجأة قفزت الارقام ، التي اعتاد دايان ان يعطيها بين الفينة والاخرى كاجوبة على اسئلة توجه اليه من اعضاء الكنيس ، الى الضعف تقريبا ، وبات لا يخلو بلاغ عسكري اسرائيلي من الاعتراف بقتيل او قتيلين .

ومع انه من المؤكد تماما ان ما يذيعه الاسرائيليون رسميا هو اقل من الحد الادنى من الحقيقة ، الا ان ذلك في حد ذاته يلفت النظر ، وفي رأي المراقبين المطلعين انه في واحد من الاجتماعات الاخيرة التي عقدتها الوزارة الاسرائيلية اتفقت جميع التقارير على ان الاسرائيلي فقد ثقته ببلاغات حكومته العسكرية .

ومؤخرا ابرزت الصحف الاسرائيلية ما يشير الى هذه الظاهرة ، حين طفقت تتحدث دفعة واحدة عن ضرورة « محاربة الشائعات » التي تنتشر في اسرائيل بين وقوع المعركة وبين اذاعة البيان الرسمي عنها . وطالبت بالاستعجال في اذاعة البلاغات الرسمية ، واشارت الى اكثر من مناسبة زعمت فيها ان « الشائعات » التي انتشرت تحدثت عن خسائر تبلغ اضعاف الخسائر التي عاد البيان الرسمي فاعترف بها بعد فوات الاوان .

ولم يحدث ذلك بالمصادفة ، وقد المحت صحيفة اسرائيلية الى ذلك حين ذكرت ان « اسرائيل بلد صغير ومن الصعب اخفاء اي شيء فيه لفترة طويلة ، او وضع حد لشائعة قبل ان تنتشر من اقصاه الى ادناه » وقد كان من نتيجة ذلك كله ان اكتشفت السلطات الاسرائيلية ان مضيها في انكار الخسائر لم يعد لفعاليته السابقة ، وانه لا بد من الاسراع في الحد من النتائج المترتبة على ذلك ، ولو بالاعتراف بحد ادنى من تلك الخسائر ، طالما ان انكارها لم يعد يصدق ، لا في هذا الطرف من خط المواجهة ، ولا في ذاك .

ولكن ما هو اهم من ذلك كله هو ان انكار اسرائيل لخسائرها لم يكن موجها فقط لمحاولة الحيلولة دون تهديم المعنويات الاسرائيلية ، ولكنه كان بنفس المقدار موجها « لزرع اليأس في المعنويات العربية » وسد طرق الامتداد والتوسع امام العمل الفدائي ، بمحاولة تصويره وكأنه نشاط لا يسبب اي ضرر حقيقي لاسرائيل » .

ولذلك فان تلك العلامات التي بدأت تظهر منذ حوالي اسبوعين والتي يعترف الاسرائيليون من خلالها بحد من الخسائر لم يكونوا على استعداد قبل شهر واحد للاعتراف به ، هو مجرد اشارة اولية لفشل احد اسس الستراتيجية الاسرائيلية على جبهة الحرب النفسية .

غسان كنفاني



هكذا من الأصل

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحه، عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
تصدر عن دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - صندوق بريد ١٠٣٨-٩١٨ تلفون ٢٨٠٩٦٠ - ٤٠ خطوط
الاشتراكات: عن سنة ٦٠ ليرة لبنانية ، اجور البريد للخارج

بعد اجتماع طويل استؤنفت فيه المباحثات التي جرت مع الوزراء

كرامي يلمح لتقارب وجهات النظر مع القصر

عودة الحديث عن امكانية الوصول الى حل للازمة في وقت قريب

كتب مندوب « الانوار » :

عقد امس اجتماع بين رئيس الجمهورية والرئيس رشيد كرامي استعرضت خلاله نتائج المشاورات التي جرت خلال مقابلة الوزراء للرئيس امس الاول . اجرى الرئيس المكلف ايضا اتصالات مع عدد من الوزراء والنواب الذين توزعت اراؤهم بين التفاؤل والتشاؤم . توجه كرامي الى مزرعته في الشمال وسيعود غدا الى الاجتماع بالرئيس حلو « على امل التوصل الى الطريق المؤدي لحل الازمة في الاسبوع المقبل ».

فقبل ان يتوجه الرئيس المكلف رشيد كرامي الى القصر قبل ظهر امس ، اجرى سلسلة اتصالات مع عدد من رؤساء الكتل والنواب الذين زاروه في منزله .

خلوة مع حماده

وقد اختلى الرئيس كرامي في الساعة التاسعة والنصف صباحا بالرئيس صبري حماده فترة من الوقت وبحث معه في تطور الاوضاع على ضوء رفض الرئيس شارل حلو لاستقبال الوفد الذي تألف عقب اجتماع الكتل النيابية النهجية .

وعلمت « الانوار » ان الاتفاق قد تم على استبعاد اثارة هذا الموضوع ، وبالتالي العمل على « لفلفته » حرصا على سلامة الحوار الذي تقرر استئنافه مع الرئيس شارل حلو .

ثم اجتمع الرئيس كرامي بالوزراء والنواب السادة : رينيه معوض ، شفيق الوزان ، عثمان الدنا ، قبلان عيسى الخوري ، فخر فخر ، وناظم القادري .

انقسام في الراي

ولوحظ ان هناك انقساما في الراي حول موضوع الازمة والجهود التي تبذل كلها ، بدليل ان السيدين رينيه معوض وقبلان عيسى الخوري اعربا عن تفاؤلهما الملحوظ في امكانية حل الازمة وتشكيل حكومة في الاسبوع المقبل ، بينما قال السيدان شفيق الوزان وعثمان الدنا انهما ما زالا على تشاؤمهما .

اما الرئيس رشيد كرامي فقد ردد للصحافيين وهو يستقل سيارته متوجها الى القصر عبارة: « انشاء الله خير »!

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف ، وصل الرئيس كرامي الى القصر وكان الرئيس حلو بانتظاره فاجتمعا في مكتب الرئيس وحيدين طيلة ساعتين ونصف الساعة .

روابط المسؤولية

وخرج الرئيس كرامي ليدلي بالتصريح التالي :

« كما تعلمون ، لقد قمت بالاجتماع الى زملائي النواب والى الكتل النيابية التي تربطني بها روابط المسؤولية والاهتمام المشترك للعمل من اجل مصلحة هذا البلد ، وبالتالي السعي للخروج من هذا الوضع القائم بتشكيل حكومة تتحمل مسؤولياتها في هذه الظروف . وقد رجعت اليوم الى فخامة الرئيس الجمهورية لانقل اليه جميع ما سمعته من مختلف وجهات النظر ، حتى نتمكن في ضوء كل ذلك ان نقوم بما هو مطلوب منا » .

ومضى كرامي يقول : لذلك اريد ان اؤكد اولا ان اللبنانيين جميعا لا يختلفون حول سيادة لبنان ولا فيما يتعلق بسلامته ، لاننا جميعا نريد ان نتعاون من اجل خير هذا الشعب ، ومن اجل صيانة مصالحه ـ ونحن الى جانب رئيس الجمهورية ، نعمل في سبيل الوصول الى تحقيق هذه الاهداف . لذلك استغرب كيف يصور البعض ان هناك خلافات تقوم بين المراجع من جهة او بين هذه المراجع وبين سائر الفئات اللبنانية من جهة اخرى . ان هذا لا ينطبق على الواقع .

الموقف الاسلم

وقال كرامي ايضا : اننا نعمل جميعا من اجل الوصول الى الموقف الاسلم الذي يمكن لبنان من خدمة نفسه اولا ومن خدمة القضايا العربية المشتركة وفي مقدمتها قضية فلسطين ونضال شعبها .. لنقول ان هذا هو رائد الجميع ونحن نعمل على هذا الاساس ، وامل خلال الاسبوع المقبل ان نتوصل الى الحلول التي تؤمن ذلك . وساعود يوم الاثنين المقبل الى الاجتماع بفخامة الرئيس لاستئناف البحث على الصعيد الذي ذكرت » .

هل هناك تقارب ؟

وقيل للرئيس كرامي : من خلال تصريحك يبدو ان هناك تقاربا في وجهات النظر بين رئيس الجمهورية وبينك في النقطة الرئيسية للازمة ، وهي مشكلة العمل الفدائي ؟

واجاب : لا شك بان لقاءنا على المبادىء واقع ملموس ، وقد يكون هناك تباين في وجهات النظر حول الوسائل التي تؤدي الى تحقيق الغرض . وهذا ما يجعلني بعد هذه الجولات من البحث ، الفت النظر ، الى ان التحليل الذي نقوم به مع فخامة الرئيس ، والذي يرتدي دائما طابع الجدية والمسؤولية ، لا بد وان ينتهي بنا الى الاتفاق على مصلحة هذا البلد .

هل تم الاتفاق

وقيل للرئيس كرامي : هل نستطيع ان نفهم من كلامك ان الاتفاق على النقاط الرئيسية قد تم وان البحث بتفاصيل حل المشكلة اي تشكيل الحكومة قد بدأ ؟

فاجاب كرامي : ان هذه الامور مرتبطة بعضها ببعض . بحيث اننا نأمل ان نصل الى حلول لمختلف هذه القضايا وتكون النتيجة اعلان تشكيل الوزارة قريبا ان شاء الله .

وقبل ان يستقل الرئيس كرامي سيارته قال للصحافيين : ساتوجه الى مزرعتي مرياطه لقضاء عطلة الاسبوع وساعود الاثنين لاستئناف البحث ، وباستطاعتكم انتم ان تقضوا العطلة ايضا .

تطويق ردود الفعل لرفض رئيس الجمهورية استقبال وفد "النهج"

جرى امس اتصالات لتطويق ردة الفعل التي احدثها امتناع الرئيس شارل حلو عن استقبال وفد كتل النهج الذي كان يضم السيد كمال جنبلاط . قال الرئيس صبري حماده ان الوفد لم يتألف بصورة نهائية وان طلب المقابلة كان لا يزال مطروحا على بساط البحث ، واوضح عضو « جبهة النضال » السيد فؤاد الطحيني ان جنبلاط غادر بيروت الى المختارة قبل ان يتقرر طلب موعد من رئيس الجمهورية .

وقال الرئيس صبري حماده في تصريح ادلى به امس أن موضوع تاليف الوفد النيابي لمقابلة الرئيس حلو ، لم يتقرر بصورة نهائية في الاجتماع المشترك الذي عقده رؤساء الكتل النهجية في بيت « الجبهة الديمقراطية » .

واضاف : جل ما في الامر ان بعض الاخوان اقترح تشكيل وفد من اركان النهج لمقابلة رئيس الجمهورية وذلك من جملة الاقتراحات الكثيرة التي عرضت في ذلك الاجتماع .

الفكرة واردة

وقال الرئيس حماده ايضا ان فكرة تشكيل وفد نيابي لمقابلة رئيس الجمهورية والتمني عليه بوجوب الاسراع في تشكيل الوزارة، ما زالت واردة ، وقد نعود الى بحثها خلال الاتصالات والمشاورات التي ستجري بيننا في مطلع الاسبوع المقبل .

توضيح الطحيني

وقال النائب فؤاد الطحيني عضو « جبهة النضال الوطني » ان الرئيس حماده كان قد اقترح تشكيل وفد نيابي يمثل كتل النهج للاجتماع برئيس الجمهورية والتمني عليه بوجوب الاسراع في تشكيل الوزارة، وقد لاقى هذا الاقتراح ترحيبا من بعض الاخوان المجتمعين ثم رفعت الجلسة وغادر السيد كمال جنبلاط الاجتماع دون ان يبت بهذا الاقتراح ودون ان يتصل به احد فيما بعد لابلاغه بتشكيل الوفد ، مع العلم انه توجه في نفس النهار الى المختاره .

جنبلاط يهاجم « تنظيم فوضوي يدعي اليسارية »

نشرت الزميلة « الانباء » الناطقة بلسان « حزب التقدمي الاشتراكي » في عددها الصادر امس خبرا بعنوان « علامات استفهام حول تصرفات تنظيم فوضوي يدعي اليسارية » قالت فيه « ان هذا التنظيم الطفولي يسير حسب نهج ومبادىء غير سليمة » .

ولم تشر « الانباء » التي يترأس تحريرها السيد كمال جنبلاط الى اسم هذا التنظيم .

اسعار العملات تحافظ على استقرارها

حافظت اسعار العملات الاجنبية على اسعارها امس فاستقر سعر الدولار بحدود ٣٢٩٠٧٥ قرشا والجنيه الاسترليني بـ ٧٨٧٠٤٠ قرشا والمارك الالماني بـ ٨٢٠٤٠ قرشا والفرنك بـ ٦٦٠٢٩ قرشا .

اما اسعار الذهب فقد استمرت بالتراجع فبلغ سعر الكيلو امس ١٣٣٦ دولارا اي بتراجع قدره دولارين عن يوم امس الاول .

تكريم سفير لبنان في السودان



● اقام سفير السودان في لبنان السيد مصطفى مدني والسيدة عقيلته حفلة استقبال في منزلهما تكريما لسفير لبنان الجديد في السودان السيد محمد ملك . حضر الحفلة الرئيس رشيد كرامي وعدد من المسؤولين . وفي الصورة الرئيس كرامي محاطا بسفير السودان وعقيلته والسفير ملك وعقيلته ● (تصوير دالاتي ونهرا)

سفير لبنان بالسودان يسافر اليوم

صباح اليوم الاحد ، يغادر بيروت متوجها الى الخرطوم سفيرنا في السودان السيد محمد ملك ملتحقا بمركز عمله الجديد خلفا للسفير الدكتور عادل اسماعيل الذي نقل الى السعودية .

كتاب شكر من ديغول لرئيس المجلس

تلقى رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده كتابا من الرئيس الفرنسي السابق الجنرال ديغول ، جوابا عن برقيته التي ارسلها اليه بمناسبة استقالته ، يقول فيه :

« عبرتم بكلمات مؤثرة عن المشاعر النبيلة نحوي ، باسمكم وباسم السادة اعضاء مجلس النواب اللبناني . واني اذ اشكركم للرسالة التي وجهتموها الي ، اضم تمنياتي الحارة الى تمنياتكم بان تبقى الصداقة الفرنسية ـ اللبنانية ابدا حية مزدهرة .

وارجو ان تثقوا بعاطفتي وسمو اعتباري لكم » .

حماده يصف الازمة بأنها "عجيبة غريبة" الحل ؟.. لا أعرف.. لا أعرف.. لا أعرف!

قال الرئيس صبري حماده في تصريح « للانوار » امس : « انها المره الاولى في حياتي السياسية التي ارافق فيها ازمة من هذا النوع لا لزوم لها على الاطلاق وكان بالامكان تفاديها بسهولة تامة ».

واشار رئيس مجلس النواب في بداية حديثه عن «الازمة المستعصية الحل »الى ضرورة استمرار الحوار مع الرئيس الجمهورية مهما تكن النتائج ، لان الدستور اعطى مقام الرئاسة الاولى صلاحيات واسعة جدا في مجال تشكيل الحكومات وتعيين الوزراء ، ومن الواجب المحافظة على نصوص الدستور مهما كلفنا الامر .

منطلق تصعيد الازمة

وتكلم الرئيس حماده عن رسالة الرئيس شارل حلو الى اللبنانيين ، فبعد ان اعتبرها المنطلق الرئيسي لتصعيد الازمة قال : أن اسلوب توجيه مثل هذه الرسائل الى الشعب ينجح في بلدان تعيش في ظل النظام الرئاسي ، وليس في ظل نظام كنظامنا يعتبر رئيس الجمهورية غير مسؤول امام اية هيئة من الهيئات . وبصرف النظر عن مضمون هذه الرسالة وما ورد فيها من اراء ، فان اسلوب توجيهها يعتبر خاطئا من الناحية الدستورية . ولو استشارني الرئيس قبل اذاعتها لكنت حاولت جاهدا اقناعه بصرف النظر عنها .

غريبة عجيبة

واشار الرئيس حماده بصراحة الى ان الازمة الحاضرة « غريبة عجيبة » لم يشهد مثيلا لها طيلة حياته السياسية على الاطلاق . وقال :

ـ في البداية ، كان الرئيس رشيد كرامي يرفض تشكيل الحكومة الا بعد الاتفاق على موضوع الفدائيين . وكان الرئيس حلو يحاول اقناعه بان يشكل الحكومة اولا ومن ثم تعالج هذه الحكومة مشكلة الفدائيين ..

واضاف حماده : ومرت الايام ووجد الرئيس كرامي انه مخطىء في مطالبته بالاتفاق على حل لمشكلة الفدائيين اولا ورضي بان يشكل الحكومة اولا لتمارس واجباتها في حل المشكلة .

، وتنفسنا جميعا الصعداء واعتقدنا ان الازمة قد انتهت . ولكن فوجئنا بان الازمة قد انعكست ، فبعد ان رضي كرامي بما كان يطالب به رئيس الجمهورية ، وهو تشكيل حكومة اولا ، رفض الرئيس حلو ذلك ، واصر على وجهة نظر كرامي الاولى ، وهي انه يجب الاتفاق على حل لمشكلة الفدائيين قبل تشكيل الحكومة .

وقال حماده : ولا ادرى ماذا سيحدث فيما لو رضي كرامي بذلك مجددا . هل سيصر الرئيس حلو على تشكيل حكومة اولا ؟!

عناد شخصي

وكرر الرئيس حماده وجهة نظره السابقة فقال : الازمة ، في اعتقادي ، لا تتعلق بجوهرها وفي اسسها بالخلاف على مشكلة الفدائيين ، بل هي تنحصر بامور لها علاقة مباشرة بالعناد الشخصي لا اكثر ولا اقل .

وامتنع الرئيس حماده عن التحدث عن الاقتراحات الاربعة التي تقدم بها لحل الازمة مكتفيا بالقول : لا راى لمن لا يطاع !

لا مبرر للحملة

ثم تكلم رئيس المجلس عن المشكلة بين القصر والسيد كمال جنبلاط فقال :

اعتقد ان على رئيس الجمهورية ان يكون رحب الصدر بحيث يتسع لاراء الجميع . اقول هذا مع اعتقادي بان السيد جنبلاط لم يتعرض لمقام الرئاسة من خلال تعبيره عن رايه ، ولا مبرر لحملة القصر على جنبلاط . ولقد اقترحت شخصيا ان يشترك جنبلاط في الوفد الذي كان قد تقرر ان يقابل رئيس الجمهورية اعتقادا مني بان مثل هذا العمل من شانه ان يقرب وجهات النظر ويسهل مهمة تشكيل الحكومة .

وعن الحل المرتقب للازمة قال الرئيس حماده اخيرا : لا اعرف .. لا اعرف .. لا اعرف !

محاولة لعقد "اجتماع تفاهم" بين جنبلاط واده

بدات محاولات جديدة لتقريب وجهات النظر بين كمال جنبلاط وريمون اده . ولكن رئيس «الجبهة النضال الوطني» لم يتجاوب مع هذه المساعي قائلا : « انه ليس المهم اللقاء بين شخصين ، بل المهم اللقاء على اساس مبادىء وبيننا وبين العميد فارق كبير بالمبادىء » .

وكان اصحاب هذه المساعي قد اتصلوا بجنبلاط مشيرين الى « ان المرحلة الراهنة تقتضي التعاون بينهما ، نظرا لما لهذا التعاون من تاثير على الجو السياسي المحلي » .

وقد كرر جنبلاط رفضه لهذه الفكرة واعلن ان المشكلة ابعد من حدود هذا التفاهم اذا تم .

ورغم ذلك فقد استمر اصحاب هذه المساعي في محاولاتهم لاعتقادهم بان تصاعد الازمة الراهنة وتدهور العلاقات بين القصر وجنبلاط من شانهما المساهمة في انجاح الفكرة .

وعلم ايضا ان اصحاب دعوة اللقاء بين جنبلاط واده يستعينون بشخصية مغتربة تشغل منصبا قنصليا في لبنان ، وهي على علاقة صداقة برئيسي الحزب الاشتراكي والكتلة الوطنية .

وقد طلب من هذه الشخصية ان تستمر في محاولاتها لعلها توفق وتؤمن نجاح الاجتماع الذي وصف بانه سيكون « جسرا جديدا » للعبور بالازمة الى ميادين جديدة .

وفد يمثل مدينة أودسا السوفياتية يزور طرابلس

في نطاق التاخي بين مدينتي اودسا السوفياتية وطرابلس وصل وفد يمثل المدينة السوفياتية مؤلف من السادة: دكتور بوليكوف رئيس الهيئة التنفيذية ، وبوريس ترينتيشوك والمهندس المعماري يوسيف كورنيك .

ونزل الوفد ضيفا على بلدية طرابلس . وصباح امس زار محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ورئيس البلدية السيد عبد الحميد عويضة ، فاستقبله اعضاء المجلس البلدي وكبار موظفي الادارة البلدية .

لا سفر

استوضح عدد من نواب « الجبهة الديمقراطية البرلمانية » الرئيس رشيد كرامي عما اذا كان باستطاعتهم السفر الى الخارج للراحة والاستجمام في الوقت الحاضر .

وتمنى الرئيس كرامي على هؤلاء النواب عدم ترك لبنان قبل انتهاء الازمة ، او قبل وضوح معالمها بصورة نهائية .

مؤتمر جديد

ينوي السيد كمال جنبلاط الدعوة الى عقد مؤتمر صحفي في مطلع الاسبوع القادم يتحدث فيه عن ظروف وملابسات الازمة .

وقد بدات المحاولات منذ الان لاقناع جنبلاط بصرف النظر عن مؤتمره هذا ، او تاجيله لفترة اسبوع على الاقل .

انتقاد

انتقد النائب ناظم القادري الطريقة التي تلجا اليها احدى الدوائر الرسمية في مجال حملة التاييد الشعبي لرسالة رئيس الجمهورية .

وقال القادري ان هذه الدوائر تعمد الى نشر برقيات التاييد باسم عائلات واشخاص في منطقة البقاع الغربي دون ان تكون هذه العائلات على علم بذلك .

مخالفة قانونية تحاول الدولة تغطيتها بالفذلكة والاجتهاد

مدة المجالس البلدية تنتهي في آخر حزيران وليس هناك انتخابات ولا قانون بالتأجيل أو التمديد

ادى انصراف جميع المسؤولين الى الاهتمام بالازمة السياسية الى طي صفحة الكثير من القضايا المهمة رغم ما في ذلك من تجاوزات قانونية يعتمد المسؤولون على الاجتهادات والفتاوى لحلها عندما تنجلي الازمة . ومن أبرز القضايا التي طويت صفحتها قضية الانتخابات البلدية التي كانت هي الاخرى موضع اخذ ورد طويلين قبل وقوع الازمة .

. وقد سألت « الانوار » مرجعا مسؤولا عن الاوضاع التي آلت اليها المجالس البلدية على ضوء الواقع القانوني فاجاب موضحا عدة نقاط رئيسية تتعلق بهذا الموضوع .

انتهاء الولاية

وقال المرجع المسؤول : في اخر حزيران الجاري تنتهي مدة المجالس البلدية ، وكان يتوجب على الاقل ان يحدد موعد اجراء الانتخابات الجديدة في مهلة لا تتجاوز اول حزيران الجاري بحيث تجري الانتخابات قبل نهاية الشهر .

وكان في نية الحكومة المستقيلة ان تترك لمجلس النواب البت بموضوع اجراء الانتخابات البلدية .او تمديد ولاية المجالس البلدية القائمة ، وعمدت من اجل ذلك الى وضع مشروع قانون بفتح اعتماد بمبلغ مليون ومئة الف ليرة لتغطية نفقات الانتخابات البلدية واحالته على مجلس النواب ، على اساس انه يمكن لمجلس النواب خلال درس هذا المشروع اتخاذ القرار الذي يراه سواء لجهة اجراء الانتخابات او لجهة تمديد ولاية المجالس البلدية .

ولكن تطورات الاوضاع الداخلية وبروز الازمة السياسية الحادة ، اديا الى صرف النظر عن بحث المشروع في مجلس النواب ، ثم انتهت الدورة الاستثنائية للمجلس دون ان يبت فيه وبقيت قضية الانتخابات البلدية عالقة . فلا مجلس النواب حسم الموضوع ولا وزارة الداخلية طبقت القانون لجهة دعوة الهيئات الانتخابية لانتخاب المجالس البلدية .

وبذلك تكون الدولة قد سجلت على نفسها مخالفة قانونية مهمة لجهة الدعوة للانتخابات واجرائها

الاعتماد على الاجتهاد

ورغم ان الوضع بصورة عامة غير قانوني بالنسبة للانتخابات البلدية ، فقد قال المرجع المسؤول « للانوار » ان الحكومة المقبلة لن تعدم ايجاد فذلكة لتبرير المخالفة فالاجتهاد دائما موجود وليس اسهل من اللجوء اليه .

فمثلا في نهاية الشهر الجاري ستنتهي مهلة المجالس البلدية القائمة ولن يكون بامكان الحكومة الجديدة — اذا تشكلت حكومة في وقت قريب — ان تبت بموضوع البلديات . فما هو مصير المجالس البلدية ؟

يقول المرجع المسؤول : ان الاجتهاد في القوانين المرعية درج على القول باستمرار السلطة في الادارات ذات طابع الخدمة العامة — كالبلديات — حتى يبت بأمر تمديد ولايتها او انتخاب غيرها ، اذا حالت ظروف طارئة دون اجراء الانتخابات في موعدها المقرر .

لا مفر من الانتخابات

وذكر مصدر مسؤول « للانوار » انه حتى في حال تصديق مجلس النواب على قانون بتمديد ولاية المجالس البلدية ، فلن يكون هناك مفر من اجراء انتخابات للبلديات المستحدثة او المنحلة . وهناك اكثر من ٢٠٠ بلدية مستحدثة او صدرت قرارات بحل مجالسها ولا يجوز ان تبقى بدون مجالس يدير شؤونها القائمقامون .

ولا يتوقع المرجع المسؤول ان يكون موضوع البلديات في قائمة الاولويات التي ستضعها الحكومة المنتظرة ، لانها ستكون مشغولة بما هو اهم بالنسبة لتصفية ذيول الازمة الراهنة ، ويعتمد بان موضوع البلديات سيبحث فيما بعد ، ويرجح ان يستقر الرأي على تمديد ولاية المجالس البلدية لان الظروف لا تساعد على اجراء انتخابات كما يبدو .

حديث

ماذا فعلتم في الازمة ؟

الازمة التي يعيشها لبنان مصيرية .

وكلمة « مصيرية » تطلق على كل ازمة يتعرض لها لبنان ، ايا كانت اهميتها .

لذلك صارت جميع ازماتنا مصيرية . اما حلولها فلم تأت ولا مرة على مستوى هذه التسمية .

فمن عادتنا ، ان نضخم الامور البسيطة . وعندما تكون ضخمة فعلا نحاول ان نتفهها .

يعني اننا دائما نهرب من الحقيقة والواقع ونعكس الاشياء بحيث لا نجد لها بعد ذلك الحل المطلوب .

وهكذا تعود سياستنا الرسمية فتنطبق على سياسة نوابنا ، وهي اساس العلة .

فلو سئل اي نائب اليوم عن البرنامج الذي خاض على اساسه المعركة الانتخابية ، هل يتذكره ؟

طبعا لا ..

لان النائب عندما يكون مرشحا يكلف اي كاتب انشائي وضع برنامجه ويقوله حشو البيان بما يشاء من مشاريع ومخططات سياسية واقتصادية واجتماعية تعجز الدول الكبرى عن تنفيذها .

وعندما تنتهي المعركة تباع البيانات بالكيلو لباعة الترمس.

وتكون النتيجة ان بائع الترمس والذين يشترون منه يعرفون ما في هذه البيانات اكثر مما يعرف صاحبها.

فكيف يطلب من نائب اليوم أن يلتزم ببرنامج قراه مرة ونسيه فوراً ؟

لو كان النواب يتذكرون بياناتهم الانتخابية لكانوا اجمعوا على حل وطني للازمة اللبنانية .

ذلك ان هذه الازمة هي مطروحة في حياتنا السياسية، وهي اصغر بكثير من الحلول الكبرى التي تحدثوا عنها المشاكل الخطيرة ..

حتى ان تلك الحلول لم تقتصر على المشاكل اللبنانية بل تعدتها الى مشاكل العصر والسلام العالمي .

كان ذلك في ايام الانتخابات. في ايام الحكي وشرب الليموناضة واكل الملبس في الزيارات .

اما في عز الازمة فقد انصرف معظم النواب الى تتبع الاخبار من رؤساء كتلهم ومن الصحف والراديو في حالة النشاط .

ولو لم تبلغ الازمة حد الانفجار لما كانوا اجتمعوا يوم الجمعة الماضي ورفعوا صوتهم معلنين ان لهم رايا في الوضع.

هذه الظاهرة وغيرها مما ظهر خلال ازمة الخمسين يوما يجب ان يسجلها الناخبون ، فسيأتي يوم قريب يجدون فيه النواب امامهم طالبين ثقتهم مجددا .

ويجب ان يكون لدى كل ناخب الجراة ليسأل كل نائب: ماذا فعلت في الازمة ؟

فاذا لم يكن للنواب دور في مثل هذه الحالات فمتى يكون لهم دور ؟

عزت صافي

تحديد منح التعاونية للتعليم

اتخذ مجلس ادارة تعاونية الموظفين قرارا بصدد منح التعليم التي تقدمها التعاونية لابناء الموظفين عن العام الدراسي الحالي . وحدوث المنحة كما يلي :

۔ ٢٢٠ ليرة عن كل تلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي بالمدارس الخاصة غير المجانية النهارية و ١٠٠ ليرة في المدارس الخاصة غير المجانية الليلية .

۔ ٣٠٠ ليرة عن كل تلميذ في المرحلة التكميلية بالمدارس الخاصة غير المجانية النهارية و ١٢٥ ليرة في المدارس الخاصة غير المجانية الليلية.

٣٧٥ ليرة في مرحلة التعليم الثانوي في المدارس الخاصة غير المجانية النهارية و ١٢٥ في المدارس الخاصة غير المجانية الليلية .

۔ ٥٥٠ ليرة في مرحلة التعليم الجامعي طب وهندسة بما في ذلك الصيدلة و ٤٥٠ ليرة في سائر الفروع الاخرى.

اعطاء منحة تعليم مقطوعة قدرها ٢٢٠ ل.ل. لطلاب التعليم المهني والتقني في المدارس الخاصة .

انارة المدينة الصناعية بصيدا

يجري يوم الاربعاء المقبل تدشين انارة المدينة الصناعية في صيدا ويستفيد من انارة المدينة الصناعية عشرات المحلات التي اقيمت اخيرا في نهاية شارع رياض الصلح لتشجيع قيام الصناعات في مكان موحد من المدينة .

انجاز درس مشروع الخردلي

انجز مجلس التصميم والانماء درس مشروع بناء سد الخردلي للاستفادة من مياه الليطاني بري اراضي الجنوب على منسوب ٢٥٠ مترا .

وقد عقد المجلس سلسلة جلسات لدرس هذا المشروع برئاسة وزير التصميم العام السيد محمد صفي الدين وحضور المدير العام للوزارة السيد مصطفى النصولي ، والمدير العام لمصلحة الليطاني السيد صلاح حلواني .

واحالت وزارة التصميم المشروع على الادارات المختصة لاتخاذ ما يلزم بشأنه في ضوء الاقتراحات التي وضعها مجلس التصميم عليه .

استعداد لتشكيلات قضائية تبدأ خلال الصيف

طرحت على بساط البحث مجددا قضية اجراء تشكيلات قضائية جديدة تتناول معظم المراكز القضائية ويكون الهدف منها الاستفادة من خريجي معهد القضاة لملء المراكز الشاغرة في السلك القضائي وتنتظر المراجع المختصة الان تشكيل الحكومة الجديدة لطرح الموضوع على بساط البحث .

واوضحت مصادر قضائية مطلعة ، انه من المتوقع ان تتخرج هذه السنة دفعة جديدة من معهد القضاة ، ولا بد من اجل تعيين القضاة الجدد ، من اجراء تشكيلات قضائية يراعى فيها ملء المراكز الشاغرة حسب الخطة المعتمدة اساسا لتسهيل اعمال المحاكم .

وقالت هذه المصادر انه يتوقع بان تكون التشكيلات المنتظرة ، شاملة لمختلف المراكز ، لا سيما وان هناك عددا كبيرا من المراكز القضائية الشاغرة المهمة التي تتطلب فيمن يشغلها خبرة طويلة ، بمعنى انه لا يمكن تعيين الخريجين الجدد لملء هذه المراكز .

تشكيلات هرمية

ولذلك تقول الاوساط القضائية، انه من المتوقع ان يتم تعيين القضاة الجدد في مراكز تتناسب ووضعهم الجديد في السلك القضائي على أن ينقل الذين سيحل هؤلاء محلهم الى مراكز قضائية تتطلب كفاءة اكثر ، وبذلك يصبح بالامكان ملء المراكز الشاغرة من بين القضاة القدامى .

وعلمت « الانوار » أن مجلس القضاء الاعلى سيعكف على وضع مشروع التشكيلات بعيدا عن مختلف التاثيرات ، بحيث تكون جاهزة لعرضها على وزير العدل فور تشكيل الحكومة الجديدة .

ويأمل مجلس القضاء في انجاز مشروع التشكيلات في وقت قريب ليصار الى وضعه موضع التنفيذ خلال العطلة القضائية الصيفية ، حيث يكون هناك متسع من الوقت لتنفيذه دون عرقلة الاعمال القضائية في المحاكم .

ندوة البريد العربية تستأنف اجتماعاتها

تستأنف اليوم الندوة الفنية لكبار موظفي البريد في الدول العربية اعمالها في قصر الاونسكو ، فيتحدث السيد جميل سماوي المدير العام للمواصلات البريدية في الاردن عن العلاقات الانسانية ودستور السلوك الوظيفي في الخدمة البريدية .

وكانت الندوة قد بحثت امس الاول موضوع المعونة الفنية المقدمة من الامم المتحدة للتخصص في الخارج . والقى محاضرة بها الموضوع السيد خليل سماوي امين السر في المكتب الدولي لاتحاد البريد العالمي ، واقترح المشتركون في الندوة انشاء صندوق خاص في الاتحاد البريدي العربي لتخصيص ما يرد الى هذا الصندوق من مساعدات الى ادارات البريد العربية وفق احتياجات كل منها .

وكان الدكتور انور بكر الامين العام للاتحاد البريدي العربي قد تناول في جلسة سابقة للندوة موضوع الوسائل الآيلة الى تامين الخدمات البريدية في المستقبل على اساس النمو والتقدم [illegible] بلد .

واوضح السيد اوغست نحول رئيس [illegible] البريد [illegible] اللبناني [illegible] الندوة ان [illegible] في الندوة غير مرتبطين [illegible] يقولونه [illegible] حكوماتهم [illegible] اي قرارات [illegible]

توسيع مكتب الانتاج الحيواني

تجري اليوم مباحثات بين المدير العام لمكتب الانتاج الحيواني والمستشار الاقتصادي بشؤون المكتب الدكتور خليل رضا ، [illegible] قبل منظمة الاغذية والزراعة [illegible]

ويتناول البحث في هذا [illegible] وسائل توسيع نشاط المكتب والمخططات التي يجري تحقيقها . والمعلوم ان الدكتور رضا [illegible] في لبنان [illegible]

سوق خيري فلسطيني بطرابلس

● افتتح في نادي الرابطة الثقافية في طرابلس « السوق الخيري الفلسطيني » الذي يعود ريعه لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » بدعوة من لجنة سيدات وانسات طرابلس .

وقد زار السوق محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد يرافقه السيد عشير الداية امين سر بلدية طرابلس وفي الصورة يبدو المحافظ اثناء جولته في السوق الخيري. ●

تضارب بين مطالب الصناعيين والتجار يؤدي الى تجميد مكتب الهيئات الاقتصادية

ادت التناقضات التي برزت بين مطالب الهيئات الاقتصادية الى تجميد مكتب الهيئات الاقتصادية والحؤول دون بحث اوضاع مختلف القطاعات . اقتصرت اعمال المكتب في الفترة الاخيرة على عرض الازمة السياسية وانعكاساتها على الاوضاع الاقتصادية والمطالبة بالاسراع في تشكيل حكومة جديدة .

واوضح مصدر في المكتب ان التناقض في مطالب القطاعات الاقتصادية ذات المصالح المتضاربة تفاقم في الفترة الاخيرة بحيث انه استحال على المكتب الدائم للهيئات اتخاذ موقف موحد من مطالب كل قطاع .

واضاف المصدر ان هذا التناقض بدا واضحا في مطالب كل من القطاعين الصناعي والتجاري بصورة خاصة ، اذ كان ممثلو جمعية الصناعيين يتقدمون دائما بمطالب عديدة تتعلق بالقطاع الصناعي وضرورة تنميته وحمايته وعند مبدأ الحماية الذي كان يرتكز دائما على طلب فرض رسوم جمركية اضافية على السلع المستوردة كانت تبرز العقبات .

موقف ممثلي التجار

ويقول المصدر : ان ممثلي القطاع التجاري كانوا يقفون باستمرار ضد مبدأ فرض الرسوم الجمركية الاضافية على السلع لانهم يعتبرون ذلك بمثابة ارهاق للمستهلك من جهة وعرقلة للحركة التجارية من جهة ثانية .

ووجهة نظر التجار من هذه الناحية انهم لا يعارضون في تنمية القطاع الصناعي وتشجيعه ، انما الذي يعترضون عليه هو ان لا تكون تنمية قطاع معين تستوجب القضاء على قطاع آخر .

ويرى التجار ان تنمية الصناعة يمكن ان تتم عن طريق وسائل عديدة غير الرسوم الجمركية ، ثم ان الصناعات الوطنيه تستطيع ان تفرض نفسها في الاسواق عن طريق الانتاج الجيد والسعر المعتدل .

ويرفض التجار رفضا باتا الراي القائل بان حماية الصناعة الوطنية ترتكز على منع استيراد الانتاج المماثل من الخارج ، او برفع اسعار السلع المستوردة عن طريق رفع الرسوم الجمركية عليها ، لان ذلك في رأيهم من شأنه ان يقضي على القطاع الصناعي ، كما انه من جهة ثانية يؤدي الى فرض نوع من سياسة الاحتكار التي تضر بمصلحة المستهلكين .

حوار الطرشان

وكان الحوار حول هذه القضية بالذات يستغرق معظم اجتماعات مكتب الهيئات الاقتصادية ، دون ان يتمكن المكتب من الوصول الى موقف موحد يوفق بين مطالب القطاعين .

ومن هنا برزت في الفترة الاخيرة عدة مواقف منفردة لكل من جمعية الصناعيين وجمعيتي تجار بيروت وطرابلس .

وقد تمثلت هذه المواقف بمذكرات منفصلة وضعتها جمعية الصناعيين ورفعتها الى المسؤولين وهي تتضمن مطالب القطاع الصناعي والتي من ضمنها الحماية الجمركية ، وبمذكرات اخرى وضعتها جمعيتا تجار بيروت وطرابلس تتضمن مطالب القطاع التجاري وتركز على رفض مبدأ الحماية الجمركية غير المدروسة والتي لا تشترك جمعيتا التجار في ابداء الراي بصددها .

وهكذا وبدلا من ان يكون المكتب الدائم للهيئات الاقتصادية وسيلة للتوفيق بين مطالب مختلف القطاعات والتعبير عنها ، تحول في الفترة الاخيرة الى ندوة تناقش الاوضاع العامة في البلاد وتطالب بالاسراع في انهاء الازمة السياسية المستمرة، وقد بدا ذلك وكأنه الموضوع الوحيد الذي يمكن للمكتب ان يتخذ منه موقفا موحدا ، لان استمرار الازمة يلحق اضرارا فادحة بمختلف القطاعات الاقتصادية .

اليوم تنفذ نقابات المصالح المستقلة اضرابها

تشهد بيروت اليوم اضرابا عماليا يشمل بعض القطاعات التي لن يكون لها التأثير المباشر على الخدمات العامة التي تقدم للمواطنين .

والهدف من الاضراب كما اعلنه اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة هو الضغط على المسؤولين للاسراع في تشكيل حكومة تنهي الازمة القائمة في البلاد ، والتي بدأت تضر بالقطاعات العمالية تبعا لتأثيرها على القطاعات الاقتصادية .

ورغم اشتراك مصالح المياه ومصلحة كهرباء لبنان بالاضراب، فان ذلك لن يؤدي الى قطع المياه او انقطاع الكهرباء لان الاضراب اساسا رمزي ولا يستهدف الاضرار بالمؤسسات والمصانع او الحاق الاذى بالمواطنين .

الا ان حركة المرفأ ستتوقف تماما بسبب اشتراك عمال قطاع البحر بالاضراب وامتناعهم عن تفريغ البواخر ، وكذلك فان حركة النقل بالاوتوبيس التابع للنقل المشترك ستتوقف ، كما ان الإضراب سيشمل حركة النقل بواسطة السكة الحديد . وسيشمل الاضراب كذلك عمال الريجي ، وعمال كهرباء قاديشا .

ورغم دخول الاضراب المرحلة التنفيذية فان اتحادات عمالية عديدة عارضت اهدافه ، كما اخذت على القائمين عليه انفرادهم باتخاذ هذه الخطوة .

فبينما يقول القائمون بالاضراب بضرورة الاسراع في تشكيل حكومة لانهاء الازمة ، يقول الفريق الاخر ان مثل هذا الاضراب كان يجب ان يكون شاملا وتحت شعار المطالبة بحكومة تتبنى المطالب العمالية التي تشمل قضايا وطنية ومهمة .

وعلمت « الانوار » ان الاتحادات العمالية التي لم تشارك بالاضراب تنتظر عودة قادة الاتحاد العمالي العام من مؤتمر منظمة العمل الدولية في جنيف لاقتراح عقد اجتماع عام للاتحادات العمالية لبحث قضايا الساعة والخروج بموقف موحد اذا استمرت الازمة .

وقد اعلن امس نائب رئيس اتحاد نقابات البترول ان هذا الاتحاد يؤيد الاضراب الرمزي .

واوضح اسباب عدم الاشتراك فيه فقال ان رئيس الاتحاد موجود في جنيف حيث يحضر مؤتمر العمل الدولي .

ولهذا السبب لم يدع الاتحاد الى حضور الاجتماع الذي تقرر فيه الاضراب .

واضاف : اننا نؤيد موقف الاتحادين الداعين للاضراب ونضع امكاناتنا بتصرفهما ..

انشاء الهرم الثقافي

تقرر ان يتابع الجهاز التقني الملحق بلجنة التصميم العام النيابية درس مشروع انشاء « الهرم الثقافي » في لبنان .

وسيعكف الجهاز المختص على صياغة المشروع مجددا في ضوء المقترحات المقدمة ليصار الى عرضه بصيغته الجديدة على كبار المفكرين وعمداء واساتذة الجامعات والمختصين بشؤون الثقافة والفكر في لبنان ليبدوا رايهم ومن ثم عرضه في صيغته النهائية على مجلس النواب .

وقد اوضح الشيخ حليم طربيه رئيس القطاع الخاص في ايجاز التقني اهداف هذا المشروع فقال انه يرمي الى خلق الانسان اللبناني وخلق الروابط التي تشد ابناء الوطن الواحد بعضهم الى بعض من جهة ومن جهة ثانية الهام الشعب اللبناني في جميع الحقول والميادين حتى يستطيع ان يتطور ويعبر بعمق عن واقعه الانساني .

ثم تكلم عن الدور السياحي الذي ينتج عن التصميم وعن طريق انشاء المكتبات في القرى ، واشار الى ضرورة ملء الفراغ خلال الفرص وذلك بتنمية شخصية « المفرصين » واظهار واقع لبنان الجميل واعطائه وجه المفكرين .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

نص مقابلة تلفزيونية جديدة من بغداد

بغداد – من مراسل « الانوار » سامي فرج :

اذاع تلفزيون بغداد مقابلةمع الدكتور يوسف المعمار المتهم بالتجسس لصالح المخابرات الاميركية في العراق.تضمنت اقوال المتهم اسماءعدد كبير من المسؤولين العراقيين السابقين ، قال المتهم انهم كانوا على علاقةبالمخابرات الاميركية . اجرى المقابلة التلفزيونية السيد محمد سعيد الصحاف المدير العام للاذاعة والتلفزيون في العراق وقد استهلها بالكلمة التالية :

ايها الاخوة المواطنون ،

ان ثورتكم الاصيلة ، ثورة تموز ، ثورة الجماهير العظيمة تؤمن بالقول الصادق والصراحة مع الجماهير في كل ما يتعلق بحياتها ومستقبلها وامنها ضد كل المخاطر والمخططات الاجرامية الموجهة ضدها خاصة في موضوع شبكات التجسس التي تهدد امن الشعب والوطن في الصميم .. وقد وفت الثورة في ما وعدت ، وقد قدمنا لكم الواحد تلو الاخر من هؤلاء الجواسيس وعملاء المخابرات المركزية الامريكية والعصابات الصهيونية .

ايها الاخوة المواطنون ،

ان سلامة وطننا وشعبنا تدعونا بشكل حاسم الى اسقاط هؤلاء الخونة واسقاط الاقنعة الزيفة من كل العملاء الذين باعوا ضمائرهم فباعوا وطنهم وشعبهم للعدو ، فغاص غواص البحث وامسك بدرة الاستعمار وها هو يعرضها على ابناء الشعب ليتعرفوا عن قرب على اعدائهم اعداء الوطن عملاء العدو .

واليوم ايها الاخوة المواطنون نقدم لكم الدكتور يوسف المعمار ليدلي بافادته عن مخطط المخابرات الاميركية ضد العراق وكيف جند للعمل وفق هذا المخطط :

● سؤال اول : دكتور كيف ومتى تم تجنيدك للعمل في المخابرات الاميركية وما هي المهام التي كلفت بها ؟

العمل بالمخابرات

■ ج : بالنسبة للعمل في المخابرات الاميركية من قبل لطفي العبيدي ، كان ذلك بعد ان فصلنا من الخدمة في شهر شباط ١٩٦٤ فاضطررت للبحث عن عمل لانعدام امكانياتي المادية من جهة ، ولمسؤوليتي عن عائلة كبيرة من جهة ثانية . ظللت بدون عمل فترة تقرب من ١٥ شهرا . وبعدها اقنعني قسم من الاصدقاء للذهاب الى بيروت للبحث عن عمل لدى العراقيين الذين اسسوا مؤسسات ومصالح في بيروت .

وفعلا سافرت الى بيروت والتقيت بصديق لي كان يعمل في البنك المركزي العراقي وفصل من الخدمة ايضا اسمه حميد السامر الذي عرفني بانه يشتغل بمكتب لطفي العبيدي في بيروت ، اخذني وقدمني اليه وتوسط لي حتى يوافق لطفي العبيدي على تشغيلي ، اعتذر لطفي العبيدي في البداية عن تشغيلي بحجة ان ما عنده حاجة وانه في طريقه الى تشكيل شركة لا تزال تحت التأسيس لم تصدر فيها اجازة . الا انه وعدني بان يجد لي عملا في بنك يمكن ان ينتهي تأسيسه في نهاية الشهر . وكان ذلك في بداية اذار ١٩٦٥ .

فعلا عدت الى بيروت في نهاية الشهر المذكور حرصا مني على ان لا تفوتني الفرصة . حصلت تغيرات في هذا المنهج . اولا البنك تأخر تأسيسه ثانيا حميد السامر استطاع ان يلغي امر فصله ويعود الى البنك المركزي العراقي فوافق لطفي العبيدي على تشغيلي بشكل مؤقت في الشركة اللي صدرت اجازتها في ١–٧–٩٦٥ واسم الشركة شركة استثمارات الشرق الاوسط هذه الشركة واجهة من المخابرات الاميركية التي غيرت اسلوب عملها من اسلوب تقليدي اي تشكيل شبكات تجسس ، الى اعطاء واجهات ذات صفة مشروعة باسم شركات او وكالات تقوم بعين العملية . ودليلي على ذلك ان لطفي العبيدي حالما حدد على بداية عملي معاه ، كان يؤكد على ضرورة تقديم تقارير عن كل بلد اوفد له تتضمن الوضع السياسي والوضع الاقتصادي ، والوضع المالي في هذه البلدان .

مصير التقارير

● س : من هذه التقارير ؟

■ ج : تقدم الى لطفي العبيدي الى الشركة ، والشركة ترسلها حتما الى المخابرات الاميركية .

اول سفرة سافرت موفد من الشركة كانت الى السودان بصحبة لطفي العبيدي ، وظهر لي ان للطفي العبيدي صلات جد واسعة مع الشخصيات السودانية التي كانت في الحكم انذاك وبصورة خاصة مع احمد محجوب رئيس الوزراء في تلك الفترة ، ومع السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة في ذلك الوقت . وكان يقضي اكثر اوقاته مع هؤلاء الشخصيات . وفاجأني يوما بقوله انه كان لدى السفير الاميركي وكان انذاك في الخرطوم «راونتري» وراونتري معروف في البلادالعربيةخاصة بجولته المذكورة بعد ٥٨ . قال لي انه ذهب لزيارة راونتري ويلحه بضرورة تقديم امريكا كافة المساعدات الممكنة الى حكومة السودان لانها مثال للحكم الغربي .

● س : هذا لطفي يقلك بهذا الشكل ؟

■ ج : لانها جاءت نتيجة انتخابات الى اخره . وان هذه المقابلة تمت بموافقة احمد محجوب والصادق المهدي وبتشجيع منهما .

وبين لي تبريرا لذلك انه يعرف اللغة التي يتكلم بها مع الاميركيين. بعد هذه الزيارة اوفدت الى نيجيريا . وفي السودان لدى او لشركة استثمارات الشرق الاوسط واجهة اخرى هي شركة تأمين النيل الازرق . في نيجيريا حيث اوفدت لتكملة تأسيس شركة تأمين مساهمين نيجيريين ومساهمين عرب مغتربين وشركة استثمارات بيروت ومن جملة المساهمين في هذه الشركة كان امريكي من اصل ارمني مقيم في لاغوس بنيجيريا بعد هذه السفرة قلت اتصالاتي بلطفي العبيدي لانه كان يسافر الى الولايات المتحدة الامريكية بحجة حضور مؤتمر لرجال الاعمال الدوليين ، وكلفت انا بالسفر الى ليبيا لاكمال ايضا تأسيس شركة من هذا القبيل غنها .

شركة تجارية

● س : يعني على نفس النمط ؟

■ ج : على نفس النمط شركة تجارية . اقتضى تشكيل شركة تجارية في ليبيا عدة سفرات لي خلال هذه السفرات وفي نهاية سفرة لطفي العبيدي الى الولايات المتحدة الامريكية ، دعاني ان اكون بانتظاره في لندن عند عودته من امريكا . وفعلا تم هذا في لندن بدا يحدثني عن الامكانيات الامريكية الهائلة وعن ضرورة استفادة الدول العربية وبصورة خاصة السودان والعراق من هذه الامكانيات . الا انه كان يؤكد على ضرورة عقد اتفاقية بين العراق والسودان مع الولايات المتحدة الاميركية تدعى باتفاقية ضمان الرساميل الاميركية .

وهذه الاتفاقية في واقعها هي عبارة عن منفذ للتغلغل الاميركي بشكل جديد اي بشكل اقتصادي الى البلدان العربية ، كما كان يؤكد على ضرورة انشاء بنك الانماء ، وبنك الانماء اسلوب اخر من اساليب التغلغل الاميركي الاقتصادي . انما تدعمه مؤسسة التمويل الدولية التي هي جزء من احدى مؤسسات البنك الدولي للاعمار وبنوك الانماء عادة تكون برأسمال حكومي محلي ومساهمة في مؤسسة التمويل الدولية ، وباقي راس المال يغطى من بنوك امريكية . وهذا ايضا طريق تستخدمه امريكا في السنوات الاخيرة للتغلغل الاقتصادي في البلدان النامية . بعد سفرة لندن، كلفت ان ابقى في ليبيا فترة من الزمن بعد صدور قرار تأسيس شركة الاستثمارات في ليبيا . وفي هذه الفترة كنت انفذ توجيهات لطفي العبيدي في تزويده بالتقارير بشكل منتظم .

● س : يعني كان يؤكد عليك بكتابة التقارير ؟

■ ج : كان يؤكد دائما بضرورة كتابة التقارير والتقارير هذه دائما تتضمن الموقف السياسي في البلد والوضع الاقتصادي والوضع المالي .

● س : حتى يرسلها لمن ؟

زيارة اندرسون

■ ج : حتى يبعثها الى المخابرات الاميركية .. صادف وانا في ليبيا ان قرب موعد عيد الاضحى سنة ٦٦ فكانت الفرصة ان اعود الى بغداد حتى اقضي العيد مع اهلي .. تركت طرابلس متوجها الى بغداد عن طريق بيروت ، وفي بيروت التقيت في لطفي الذي اخبرني لاول مرة عن شخصية اميركية وزير مالية سابق في امريكا في عهد ايزنهاور اسمه روبرت اندرسون ، وقال لي ان هذا من رجال الاعمال في الوقت الحاضر وانه اقنع عبد الرحمن البزاز رئيس الوزراء انذاك ان يدعوه للعراق لبحث مشروع الكبريت ومشاريع اخرى . وفعلا وجهت دعوة من شكري صالح زكي وزير المالية في وزارة البزاز الى اندرسون لزيارة العراق وبين لي لطفي العبيدي ان اندرسون سيكون بعد العيد في بغداد ، وطلب مني ان ابقى في بغداد الى نهاية زيارة اندرسون لعله تكون حاجة الى ترجمة او اشياء من هالقبيل اثناء بقاء اندرسون في بغداد .

وفعلا وصل اندرسون واستقبل استقبال الضيوف الكبار وبقي حوالي اسبوع ، وكانت زيارته بدون ان يتلمس واحد شيء ملموس منه . اني بعد انتهاء الزيارة عدت الى طرابلس حصل ايضا تطور مفاجيء بالنسبة لي اذ تلقيت برقية من اهلي في بغداد ان والدتي مريضة مرض خطير يطلبون عودتي لبغداد . عدت الى بغداد وبعد فترة من مرض والدتي توفيت فابلغت شركة استثمارات الشرق الاوسط في بيروت ولطفي العبيدي بقي ساستقيل لانه لظروف خاصة يجب ان ابقى في بغداد . عندها اخبرني لطفي أن هذه فرصة لانه هو مقرر أن يفتح بالاتفاق مع اندرسون شركة في بغداد .

● س : ما اسم هذه الشركة ؟

■ ج : بوقتها شركة بغداد بمعدين طبيعي بالتأسيس صار الاسم وهو عرض علي ان اكون مدير مفوض اليها براتب ١٢٠ دينارا زائدا مخصصات نقل ١٥ دينارا . وافقت فعلا ، وتم تأسيس الشركة برأسمال قدره خمسة الاف دينار ، الا ان المصاريف وفخامة الاثاث وايجار البناية في الحقيقة تعطي صورة واضحة ان الشركة الغرض منها خدمة مخابرات اكثر مما هي باعمال تجارية .

● س : يعني كيف كان مثلا اثاثها ؟

■ ج : اثاثها كلف حوالي ثلاثة الاف وكسور دينار . الايجار السنوي ١٤٥٠ والايجار والاثاث يغطي راس المال على الاقل .

● س : زين اخذت اعمال شيء هنا .. يعني عندما صرفت كان هي ماخذة اعمال او رابحة من شيء ؟

■ ج : هذي بالبداية ، بداية الصرف هذا .

● س : يعني قبل ما تربح اي شيء ؟

الرأسمال .. والمصروف

■ ج : قبل ما تشتغل . وتأسست شركة الوكالات الفنية العراقية .

● س : طيب تسمح لي منذ البداية انك كلفت مدير مفوض للشركة ، شركة الوكالات الفنية . شفت مصروفها ورأسمالها خمسة الاف دينار وما ماخذه اي عمل .. عرفت انها واجهة ؟

■ ج : حتما تكون واجهة .

● س : واجهة للمخابرات الاميركية ؟

■ ج : حتما واجهة للمخابرات الاميركية .

● س : ومن خلالها ينفذون مخططهم ؟

■ ج : بالضبط لانه هالمصاريف العالية بالتأسيس اعقبها تمويل من لطفي .

● س : العبيدي ؟

■ ج : على شكل مسجل بحساب الشركة باسم البنوك ، وهذه بلغت حوالي خمسة الاف دينار .

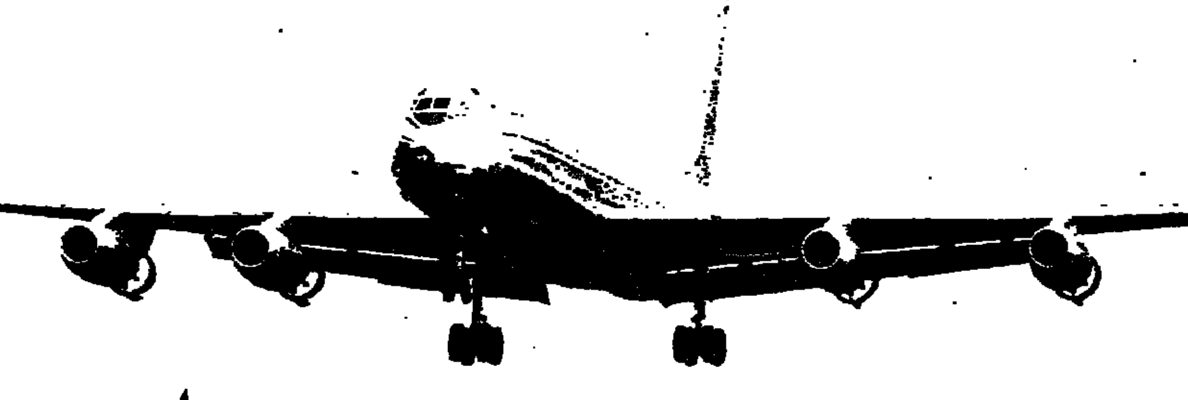
● س : طيب ، هي كانت اسهم هذه الشركة ؟

■ ج : شركة ذات مسؤولية محدودة متالفة من ٥٠٠ سهم قيمة السهم عشرة دنانير . لطفي العبيدي سجل اسهم الشركة باسمه وباسم زوجته وباسم اخوه فائق العبيدي وباسم صديق له اسمه سعد شاكر فهمي، وسجل باسمي خمسين سهم بدون مقابل وممنوح الي .

● س : يعني انتو ما دفعتوا فلوس اسهم نقديه ، انما للتغطية خلاها باسمائكم ؟

■ ج : حتى نتوسع الامكانية مال الاشخاص المساهمين المعددين، فتأسست الشركة وصارت تشتغل على الطريقة والتوجيه اللي هو يوجهه . وكان اكثر اوقاته من تأسيس الشركة الى ان تمرض في شباط ١٩٦٨ يقضي اوقاته في بغداد .

في شهر اذار او نيسان من سنة الـ ٩٦٧ عاد اندرسون مرة ثانية الى بغداد وكان ضيف على حكومة ناجي طالب وكان معه عدد كبير من موظفي شركتين للكبريت هي شركة اليان اميركان للكبريت ، وشركة بتكماس للكبريت . في هذه الزيارة اتعرف على عبد الرحمن عارف لاول مرة زاره بصحبة لطفي العبيدي ايضا ، وكان يتصل بعدد كبير من السياسيين الموجودين في المسؤولية او خارج المسؤولية ، فزار ناجي طالب رئيس الوزراء وزار رجب عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ، وزار عدنان الباجه جي وزير الخارجية ، وزار غانم العقيلي وطارق شفيق وكانوا من المسؤولين عن شركة النفط الوطنية .. ناجي طالب كان رئيس الوزراء ووكيل وزير نفط وزيارته كان زيارة لوزارة النفط الى جانب عبد الرحمن عارف ومن غير المسؤولين زار عبد الرحمن البزاز .



● المتهم يوسف المعمار اثناء المقابلة التلفزيونية في بغداد
(صورة من مراسل « الانوار »)

استثمار الكبريت

● س : وكل هالزيارات كان يصاحبه لطفي العبيدي ؟

■ ج : جميع الزيارات لهؤلاء المسؤولين عدا زيارته الى غانم العقيلي وطارق شفيق كلها تمت بصحبة لطفي العبيدي . الزيارة اللي تمت مع طارق شفيق وغانم العقيلي كنت انا برفقته .. وكان الحديث يدور حول خطة الحكومة في استثمار الكبريت ، وكان الطرف المقابل الجانب العراقي يعني غانم العقيلي وطارق شفيق ينصحون عن املهم في ان الكبريت يعطى الى مجموعة اندرسون .

● س : يعني الشركات الاميركية ؟

■ ج : بعد هذا اعلن مشروع الكبريت في مناقصة في دعوة للشركات المختصة ، ولوحظ فيه ان الطريقة الفنية اللي تشترطها الحكومة هي طريقة امريكية تدعى طريقة « براش » وعين يوم ٤ تموز . وفي ٥ حزيران حصل عدوان حزيران الاثيم على البلاد العربية وظهر ان لامريكا وبريطانيا والمانيا الغربية ضلع في العدوان وحصلت المقاطعة الاقتصادية الىجانب قطع العلاقاتالدبلوماسية.

● س : تسمح لي رأيك خلال هذه الفترة كيف كانت نشاطات لطفي العبيدي ؟

■ ج : لطفي العبيدي اثناء بقائه في بغداد مثل ما بينت ان اكثر وقته كان يمضيه في بغداد كان ينتقل من زيارات لمسؤولين كعبد الرحمن عارف او ناجي طالب رئيس الوزراء او رجب عبد المجيد نائب رئيس الوزراء الى زيارة سياسيين من خارج الحكم .

● س : طيب بخصوص هذه الشركة اللي كونتوها ، شركة الوكالات الفنية ، كيف كان تحركها الاتصالات بمن ؟ انت انفضلت ذكرت بانه هذه الشركة واجهة من خلالها، المخابرات الامركية تنفذ مخططها طيب لطفي العبيدي في بغدادو الشركة تأسست وانت مدير مفوض اليها كيف كان يتحرك من خلال الشركة؟؟ اتصالاته المبذلها اشلون ؟

■ ج : الحقيقة بعد تأسيس الشركة في فترة قصيرة من الوقت عين لطفي العبيدي زكي عبد الوهاب مشاور قانوني للشركة باجر سنوي قدره الف دينار ، وبين لي بصراحة ان تعيين زكي عبد الوهاب هو لوجود علاقة وثيقة بينه وبين كتلة خير الدين حسيب ، وبينه وبين رجال الحزب الوطني الديمقراطي، وبينه وبين كتله اليساريين المستقلين.

اليسار المستقل

● س : من هم اتباع اليساريين المستقلين ؟

■ ج : اعتقد عبد اللطيف الشواف وعبد الوهاب محمود وهالجماعة هؤلاء .. لطفي وضح ان تعيين زكي هو حتى ينقل له اراء هالكتل هذه ، وهالشخصيات بالقضايا السياسية والقضايا الاقتصادية المطروحة واللي تطرح لان لطفي ما له علاقة بهؤلاء الناس . فكان زكي عبد الوهاب هو الشخص الذي مقدر ينقل له الاشياء هذه . بنفس الوقت عين شكري صالح زكي لانه مشاور خاص له براتب شهري مقداره « ١٠٠ » دينار انقده انا من حساب لطفي عندي . ليس من حساب الشركة ، من حساب خاص لطفي كان عندي . بدأ زكي عبد الوهاب عمله في ١ – ١٢ – ٩٦٦ وبدأ شكري عمله في ١ – ١ – ١٩٦٧ .

● س : شكري مستشار بأي امور ؟

■ ج : مستشار عام .. الحقيقة ايضا مثل ما بين لطفي ان شكري صالح زكي يستطيع بحكم علاقاته بطبقة التجار وبالسوق ان ينقل الى لطفي العبيدي كل اراء هالجماعات هذه فيما يتعلق ايضا بالقضايا السياسية المطروحة واللي تطرح والقضايا الاقتصادية اللي مطروحة واللي تطرح الى جانب ما يدور بالسوق من اشياء . مثلا كان شكري دائما ينقل ان مالية الدولة ضعيفة مثلا لانه التسهيلات .. السيولة النقدية لدى البنوك التجارية ومخصصة للتسهيلات الائتمانية اخذتها الحكومة .

● س : يعني كان هذا دوره .. ودور شكري ؟؟

■ ج : الى جانب انه يعد تقارير اقتصادية ومالية عنحالات معينة ..

● س : يطلبها من عنده لطفي ؟

■ ج : يطلبها منه لطفي ، وفي حالة غياب لطفي يجيبني الي يجيبلياها حتى ارسلها الى لطفي ولطفي يوصلها عن طريق اندرسون الى المخابرات الامريكية .

● س : طيب في سؤال زكي عبد الوهاب تتصور كان يتصل بهذه الكتل ، ويعني يستدرجها من دون ما تشعر وياخذ معلومات بناء على علاقات .

■ ج : على علاقات شخصية .

لقاء في نيويورك

● س : يعني يستنطقهم وهو يجمع ؟

■ ج : يجمع ويجيبها هالمواضيع هذه . استمر شغل الشركة على هذا الطريق الاعتماد الكلي كان على زكي عبد الوهاب وعلى شكري صالح زكي وعلى شخصين اخرين هم من اصدقاء لطفي العبيدي واللي له علاقة جد وثيقة بيهم ، هم رشيد مصلح وعزيز العقيلي ، الى جانب تردده على القصر الجمهوري واتصالاته بعبد الرحمن عارف . بعد هذا بين لي ضرورة سفرنا الى نيويورك لحضور اجتماع مع شركات الكبريت كان هذا في شهر تشرين اول ٩٦٧ . هناك اختلى هو مع اندرسون واختلى مع ممثلي شركات الكبريت واختلى مع عدنان الباجه جي في اوقات متفرقة . كان عدنان الباجه جي ممثل للعراق بالامم المتحدة ، وبعد خلبته مع اندرسون حضرت وياهم وكانت الابحاث اللي تدور امامي ابحاث عامة تتناول الكبريت اكثر مما تتناول شيء اخر . وحضرت بعد ما انتهت خلبته مع ممثلي شركات الكبريت واندرسون كان معاهم وبحثنا اخر تطورات الكبريت في العراق اللي كانت حكومة طاهر يحيى ماشيه فيها على اساس ابعاد الامريكيين لصالح دولة استعمارية اخرى .

● س : لصالح من تتصور ؟؟

■ ج : الحقيقة وضعوا شروط جديدة تقدم الى الشركات وتفاوض حولها ، وصار الاتفاق في هذا الاجتماع في نيويورك انه يحصل ضغط على الحكومة العراقية حتى تكون اولوية المفاوضة مع صاحبة العرض الاول في ٤ تموز في تقديم ٤ تموز في السابق .. واللي كانت هي مجموعة اندرسون . انا بقيت في نيويورك اربعة ايام يومين عمل ويومين عطلة سبت واحد ، وتركت نيويورك يوم احد ويوم الاحد قبل سفري سلمني اندرسون رسالة الى عبد الرحمن عارف على اساس ان يرسلها الى عبد الرحمن عارف ، وصلتها الى عبد الرحمن عند عودتي ان سلمته الى سكرتير عام رئاسة الجمهورية واعتقد انه دعا اندرسون لزيارة العراق . فوصل العراق اندرسون على ما اذكر خلال شهر تشرين الثاني مدعو من رئيس الجمهورية عبد الرحمن عارف .

بعد الزيارة الاولى لعبد الرحمن عارف ولطاهر يحيى استحصل كتاب رسمي من وزارة النفط يعطونه اولوية المفاوضة . الا ان هذه الاولوية ما نجحت لانه حصلت شبه نفوف من ممثلي شركات الكبريت ومن اللجنة الفنية المفاوضة العراقية . وبالنتيجة المفاوضات كلها الغيت معهم ومع الاخرين ، واعطي للشركات مهلة لتقديم عروض نهائية .. فتحت العروض النهائيةفي ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٨ فبعضها ايضا كانت مجموعة اندرسون الاولى وتليها الفرنسيون .

المعروف ان سبب اعطاء العرض الاميركي للكبريت هو ما نشر بالجرائد وبالنشرات السرية للاحزاب من بيانات وايضاحات حول العرض الاميركي وحول اندرسون بالذات .. انه معتمد المخابرات الامريكية في منطقة الشرق الاوسط . وكانت لهذه البيانات والنشرات اللي اصدرتها الاحزاب في حينه تأثير كبير على ايقاف منح استثمار الكبريت الى الشركات الاميركية .. الكبريت وقف . يعني في الفترة من فتح العروض الى ثورة ١٧ تموز المباركة موضوع الكبريت كان لا يمكن البت به .. حتى ان في نيسان وكان لطفي العبيدي في لندن للمعالجه من المرض ، وطلبني ان احضر لان ممثلي شركات الكبريت واندرسون يقيمون في لندن .. حضرت هناك وجدت مع اندرسون ممثلي الشركات ما كانوا حاضرين . تكلم في لقاء واحد في غرفة لطفي العبيدي احد اوتيلات لندن عن اعمال يدعي انه قام بها الحكام العرب وانه تعرض الى مشروع الكبريت وطلب ان احمل له رسالة الى عبد الرحمن عارف وحملت فعلا رسالة وسلمتها الى سكرتير عام رئاسة الجمهورية . وبعد فترة طلبني عبد الرحمن عارف لمواجهته وبين لي بصراحة عدم امكانية اعطاء الكبريت الى الاميركيين لان الراي العام ضده . الا ان هو راغب في اعطائها لكنه لا يمكن تجاهل الراي العام بصورة عامة .

مثل ما بينت ان مشروع الكبريت بقي متارجح لاقرار لاعطائه للفرنسيين او لاعطائه للاميركيين حتى ولا قرار للاستثمار المباشر . في اخر لقاء الي مع لطفي كان في بيروت ٦٨ بينت له بكل صراحة بان انا متوقف عن العمل نهائيا بموضوع الكبريت وفيما يتعلق باندرسون وما يتبع اندرسون من موضوع المخابرات . عليه ما ينتظر اي تقرير مني . فعلا هو التقارير انتهت من جانبي من عودته من عند لطفي في ٢٦ حزيران عاد الى بغداد وبقي حتى ٢٠ تموز .

شركة الوكالات

● س : طيب نعود لموضوع شركة الوكالات الفنية ، هل قدرت من خلال هذي الشركة معرفة من هم الاشخاص اللي وثقوا علاقة بيهم وبداوا يعملون مع الشركة ظاهريا حتى ينفذون دورهم في مخطط المخابرات .

■ ج : اخ محمد سعيد ، مثل ما بينت بدا اول من عين هو زكي عبد الوهاب كمشاور قانوني باجر قدره الف دينار يدفع باقساط شهرية وبدا عمله في ١ – ١٢ – ٦٦

● س : هذا وضحت لك .

■ ج : قبض فوق هذا .. دينار تحت باب تعقيبات لمعمل الورق في البصرة ، وقبض الـ.. دينار اخرى تحت باب مراجعات لمعمل سكر القصب . وكان عمله دوره حسب ما فهمني لطفي انه ينقل له اراء الجماعات والكتل واللي هو له علاقة بيهم وفي حالة غياب لطفي ينقل ما يحصل عليه الي حتى بدوري ابعثه الى لطفي ولطفي يوصله الى اندرسون المخابرات .

● س : يعني هو يجمع سرا ، يسمعه من معلومات وينقله . طيب هذا دور زكي ؟

■ ج : شكري صالح زكي عين مشاور خاص له براتب شهري مقطوع مائة دينار اعتبارا منذ ١ – ١ – ٩٦٧ ويتقاضاه من عندي من حساب لطفي الموجود عندي فوق هذا يتقاضى ..٥ دينار من شركة الوكالات الفنية تحت باب تعقيبات تخص معمل الورق . بعد ذلك اذا قبض الف دينار تحت باب معمل سكر القصب ، الا ان هو نفسه راجعني عدة مرات يطالب بمبلغ ما عندي تعليمات بدفعه من لطفي العبيدي . لكن اعترف وبيلي صراحة انه قابض ٣ الاف دينار من لطفي في بيروت . عمل مثل ما بينت دوره انه بحكم اتصالاته بطبقة التجار المهمة ينقل اراءها الاقتصادية المطروحة والتي تطرح وبالشهر الاخيرة قبل ثورة ١٧ تموز المباركة كان هو يصدر نشرة سرية كان تصدر تحت اسم الاتحاد الوطني الاشتراكي فكان محررها هو ويطبعها ويوزعها في بغداد .

عبد الرزاق النايف

● س : يعني بتعاون مع عبد الرزاق النايف في هذا المجال ؟

■ ج : حاصل موجوده الان .. ما راح ابين في تشرين الاول الحقيقة ايلول وتشرين الاول ٩٧ اللي كنت غائب عن العراق والتقيت بلطفي في لندن في طريقنا الى نيويورك مثل ما بينت لطفي بيلي انه اقنع فؤاد الركابي ان يفتح له مكتب هندسة استشاري وفؤاد والسبب في هذا الموضوع ويريد المكتب فؤاد الركابي يريد المكتب على شكل المكتب الهندسي الاستشاري لاديب الجادر اللي اسمه دار الهندسة ويعني مكتب لبناني بشارة وبناء ويقومون بالعمل سوية .

وان لطفي حضر له المكتب اللبناني وفؤاد الركابي بينه انه ما عنده فلوس حتى يفتح مكتب فلطفي اعطاه ، يعني مع وله يعادل حصته من راسمال المكتب حسب ما اتذكر ٣٠ بالمئة من ..٢٥ دينار يعني حوالي ٧٥٠ دينار . وفؤاد اصبح مشدود الى لطفي والى العمل اللي يريده لطفي وبين وياه صراحة لطفي ان فؤاد بحكم اتصالاته بالمنظمات العمالية والطلابية يستطيع ان يجمع ما يدور في هذه النقابات من اراء تخص الموقف السياسي والوضع الاقتصادي والوضع المالي ينقلها الى لطفي وفي غياب لطفي يعطي تعليمات انه يعطينيها حتى اوصلها الى لطفي . وبعد لطفي يروح الى اندرسون والمخابرات .

● س : يعني دوره يرفع تقارير عن القطاعات اللي ذكرتها يكتب بها

البقية على الصفحة – ٧ –

تحقيق خاص من الخرطوم

المرأة السودانية تضاعف دورها الثوري

ثورة ٢٥ أيار ستمنح المرأة كامل حقوقها



● الآنسة معالي صلاح الدين : مشرفة رياضية ●

الخرطوم – من مراسل « الانوار » فؤاد عباس :

لعبت المرأة السودانية دورا فعالا في دعم ثورة ٢٥ ايار وتاييدها . فقد اشتركت في المسيرات الشعبية التي جرت في الخرطوم والمدن السودانية الاخرى تاييدا للثورة ، واعلنت المنظمات النسائية في البلاد وقوفها المطلق الى جانب العهد الجديد واعتبرته وسيلة لتحرير المرأة وتمكينها من ان تلعب دورها الصحيح في بناء المجتمع وتقدم البلاد .

وفي محاولة لتعريف المرأة السودانية بشقيقاتها في البلدان العربية الاخرى ، طرحت «الانوار» ثلاثة اسئلة على عدد من السودانيات الشابات ، وبينهن الطالبة والصحفية والموظفة والنقابية :

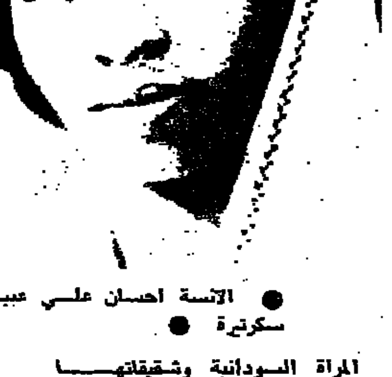
وكانت الاسئلة الثلاثة هي :

● ما هو دور المرأة بعد ثورة ٢٥ أيار ؟

● ما رأيك في العلاقات بين المرأة السودانية وشقيقاتها العربيات ، وكيف يمكن تطويرها ؟

● ما رأيك في كفاح الفدائيات الفلسطينيات ، وما هي سبل دعم هذا الكفاح ؟

● الآنسة احسان علي عبية : سكرتيرة ●



● الآنسة امل سراج المحررة في جريدة « الاضواء » ●

● الآنسة سعاد ابو عاقلة : صحفية ●

اللقاء الاول

وكان اللقاء الاول مع الآنسة سعاد ابو عاقلة المحررة في مجلة «حواء الجديدة» . وقد ردت على السؤال الاول بقولها :

■ ان للمرأة السودانية بعد ثورة ٢٥ ايار دورين ، يتمثل الاول منهما في تنظيم خدماتها وتجنيد طاقاتها للعمل داخل اطار مجتمعها السوداني ، وهذا يشتمل على وجوه مختلفة من الخدمات الخاصة والعامة يقع عبئها على عاتق المتعلمات ورائدات الحركة النسوية في البلاد . اما الدور الثاني فيتمثل في تدعيم علاقاتها مع المجتمعات النسائية على المستويات العربية والافريقية والدولية ، حتى يصبح بالامكان كشف الوجه الاصيل للمرأة السودانية الذي حجبه الغموض .

■ اما عن العلاقة بين المرأة السودانية وشقيقاتها في الدول العربية الاخرى ، فيؤسفني القول انها علاقة يسودها الفتور والجمود . ويخيل الي ان المفاهيم ستتغير بعد الثورة وتتضح الرؤية امام المرأة السودانية ، فتسعى جهدها الى تدعيم علاقاتها مع شقيقاتها العربيات وغيرهن . وفي اعتقادي ان الطريقة المثلى لذلك هي وضع خطة موحدة بين النساء العربيات للعمل من اجل التعارف والتقارب والقيام بزيارات متبادلة .

■ ركزت بيانات حكومة الثورة على القضية الفلسطينية ، وكانت نبرات الصدق والاخلاص واضحة في هذه البيانات ، الامر الذي جعلنا نتفاءل كثيرا ، لان الحكومة السابقة كانت تتحدث كثيرا عن قضية فلسطين دون ان تفعل لها شيئا في الواقع . اما حكومة الثورة فاننا نأمل الكثير على يديها في سبيل فلسطين .

وانني في الحق شديدة الاعجاب بنضال المرأة الفلسطينية ، واعتقد ان التاريخ سيخلد ذكرى الشهيدة شادية ابو غزالة ، والمناضلات فاطمة برناوي وعبلة ابوطه وغيرهما ويجب ان يدعم نضال المرأة الفلسطينية بمساعدة شقيقاتها العربيات اللواتي يستطعن شرح قضية فلسطين الى نساء افريقيا والعالم ، واقامة اسواق خيرية لجمع التبرعات والاعانات .

مع سكرتيرة

وكان اللقاء الثاني مع الآنسة احسان علي عبيد التي تعمل سكرتيرة ، وقد اجابت على السؤال الاول بقولها :

■ اعتقد انه اصبح للمرأة السودانية بعد الثورة دور فعال في مجالات التخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لان هذه الفترة تتطلب من كل فرد عملا جادا وتفانيا واخلاصا لكي تتمكن بلادنا من اللحاق بركب الدول المتقدمة .

■ اما العلاقات الحالية للمرأة السودانية بشقيقاتها في الدول العربية الاخرى ، فان جوا من المودة والاخاء والصداقة يسودها ، وانا ارى وجوب تدعيم هذه العلاقات بتوجيه دعوات للاخوات العربيات لزيارة السودان ، والتعرف على المرأة السودانية والتبادل الثقافي بين الطرفين .

■ لعبت المرأة الفلسطينية دورا كبيرا في العمل الفدائي واثبتت وجودها ووطنيتها . ان دور الفدائيات لا يقل اهمية عن دور الفدائيين ، ونحن في السودان مع شقيقاتنا الفدائيات بقلوبنا وارواحنا وسنواصل تاييدنا لهن حتى يتم تحرير الارض العربية المغتصبة .

مع مشرفة رياضية

اما اللقاء الثالث فكان مع الآنسة معالي صلاح الدين التي تعمل مشرفة رياضية . وقد اجابت على السؤال الاول بقولها :

■ كانت ثورة ٢٥ ايار ثورة شعبية لاسترداد الحقوق المغتصبة ، وبينها حقوق المرأة السودانية التي لا تزال تناضل منذ استقلال السودان قبل ١٩ عاما في هذا السبيل . ولقد كان المتنفعون من رجال الاحزاب الرجعية الانتهازية يعتبرون دعوة المرأة الى التحرر والانعتاق دعوة الى الانحلال والتفكك كما كانت الرجعية تتمسح بالدين وتضلل به السذج من الناس لجعله اداة تسلط وقهر . ولكن الاتحاد النسائي السوداني استطاع تلقين الرجعية درسا في تثبيت حق المرأة في الحياة والتعليم والخروج الى العمل . وعندما اندلعت ثورة ٢٥ ايار التي اعطت لكل ذي حق حقه ، كانت النساء بين الفئات ذات الحقوق المهدورة ، وكان دور المرأة دور المؤيد والمؤازر . وان نساء السودان جميعا على استعداد لحماية الثورة بكل قوتهن ضد عناصر الظلام والتخلف .

■ رأيي في العلاقات بين المرأة السودانية وشقيقاتها في الدول العربية الاخرى انها لا تزال سطحية لان الحكومات التي تعاقبت في البلاد منذ الاستقلال وحتى قيام الثورة كانت بعيدة كل البعد عن اخواننا العرب ، فما بالك بالمرأة ؟ اما الان ، وبعد قيام حكومة الثورة الاشتراكية ، فانا واثقة ان الحواجز القائمة بيننا وبين شقيقاتنا العربيات ستزول ، وتتوثق العلاقات بين الجميع .

■ ان المرأة السودانية تنظر الى اخواتها الفدائيات بكل تقدير واعجاب واحترام وتحني الرأس اجلالا لجهادهن ، كما ان النساء السودانيات يؤدين واجبهن المقدس تجاه العمل الفدائي عن طريق دعم صندوق الاعانات او حياكة الكنزات للفدائيين . ان قضية فلسطين قضيتنا ولن يهدأ لنا بال حتى تتحرر هذه الارض العربية .

مع صحفية

وكان اللقاء الرابع مع الآنسة آمال سراج المحررة في صحيفة « الاضواء » ، وقد ردت على السؤال الاول قائلة :

■ ان حصاد ثورة ايار سيكون وفيرا وخيرا بالنسبة للمرأة ، ولكن لكي تتمكن المرأة من ان تحصد هذا الخير كله ، عليها ان تضاعف جهودها وتحمي الثورة وتقضي على الجهل الذي خيم زمنا طويلا ، وذلك بتوعية المرأة القروية والاخذ بيدها ومحاربة التقاليد البالية .

■ تسألني بعد ذلك عن علاقات المرأة السودانية بشقيقاتها في اقطار العالم العربي الاخرى ، ويؤسفني ان اقول انها تكاد تكون معدومة ، باستثناء العلاقات القليلة التي يقيمها الاتحاد النسائي . وحتى النساء السودانيات في سفاراتنا بالخارج لم يلعبن دورا ملموسا في تعزيز العلاقات مع المرأة العربية ، ولكن في اعتقادي ان الوضع سيتحسن كثيرا بعد قيام الثورة .

■ لا بد ان تشارك المرأة الفلسطينية في القتال الى جانب رجلها لاسترداد وطنها السليب . وقد حان الوقت لكي تشارك المرأة السودانية في معركة الشرف بما تملكه من امكانيات ، مهما كانت محدودة ، فانها تساعد في دعم الكفاح الفلسطيني البطولي .

مع نقابية

اما اللقاء الخامس فكان مع الآنسة حميدة البارودي ، وهي نقابية . وقد اجابت على السؤال الاول بقولها :

■ ان ثورة ٢٥ ايار ستخلص المرأة السودانية من كابوس ثقيل كان يجثم على صدرها ويقف حائلا دون تقدمها .

■ اعتقد ان علاقة المرأة السودانية بشقيقاتها في الدول العربية علاقة متينة ، ولكن لا بد ان تزداد قوة . ان المرأة السودانية تشارك شقيقاتها العربيات في مختلف المؤتمرات النسائية ، كما انها تعيش مأساة اختها العربية المشردة في فلسطين .

■ من اعماق قلبي اؤيد الفدائيات الفلسطينيات وادعو لهن بالنجاح . واني اوصي الاخت الفدائية بان تتحلى بالصبر والثبات في كفاحها المقدس والوقوف بشجاعة الى جانب اخيها الفدائي . ان الفدائية التي وهبت نفسها للكفاح المقدس ضربت مثلا رائعا للمرأة العربية المناضلة التي اتصفت دائما بالشجاعة والبسالة .

مع طالبة

وكان اللقاء الاخير مع الآنسة اخلاص سليمان الخليفة الطالبة في كلية الاداب والعلوم بجامعة الخرطوم . وكان ردها على السؤال الاول ما يلي :

■ بالرغم من ان المرأة لم تلعب دورا مباشرا في ثورة ٢٥ ايار ، فانها شاركت مشاركة فعالة في النضال ضد النظام البائد الذي كان يمثل تحالف الاقطاع والبورجوازية .

■ ان العلاقات الراهنة بين المرأة السودانية وشقيقاتها في الوطن العربي تكاد تكون معدومة ، وارى ان الواجب يقضي بتعزيز هذه العلاقات عن طريق الحكومات والهيئات النسائية .

■ لا شك ان للمرأة الفلسطينية دورا ايجابيا في حركة المقاومة ، وهو دور تفرضه متطلبات النضال المسلح التي تحتم تعبئة كل الطاقات في سبيل المعركة . وفي اعتقادي ان طاقات المرأة لا يستهان بها كما اثبتت اختنا الفلسطينية التي تتمتع بكامل تاييدنا .

قائد السفن السوفياتية التي تزور شط العرب يؤكد دعم الاتحاد السوفياتي للعراق والامة العربية

اكد الاميرال فلاديمير قائد القطعتين البحريتين السوفياتيتين اللتين ترسوان في ميناء ام قصر العراقي حاليا ، دعم ومساندة شعوب الاتحاد السوفياتي وحكومته للعراق والامة العربية في نضالهما ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وكان الاميرال ومرافقوه قد قاموا صباح امس ، بزيارة للسيد ناصر الحشي متصرف لواء البصرة بمناسبة بدء زيارة القطعتين البحريتين السوفياتيتين للعراق التي تستغرق اربعة ايام .

ارتياح عميق للموقف السوفياتي

وقد رحب المتصرف بالاميرال ومرافقيه وقال : ان شعبنا العربي في العراق يحس بارتياح عميق ازاء المواقف النبيلة التي يقفها الاتحاد السوفياتي من نضال الامة العربية ضد الصهيونية والاستعمار وعملائهما في المنطقة .

التحشدات الايرانية

وتطرق المتصرف الى التحشدات الايرانية على الحدود العراقية فقال : ان افتعال حكام ايران للازمة حول شط العرب انما هو جزء من مخطط استعماري يستهدف وقف مسيرة الثورة في العراق والهاء حكومته بمعارك جانبية ليتسنى للصهيونية تحقيق مآربها على الجبهة الشرقية . وان حكومة الثورة في العراق التي وضعت كل ثقلها في المعركة ترفض بصورة قاطعة اطماع حكام ايران في شط العرب والخليج العربي ، وهي مستعدة دائما لان تضحي من اجل ذلك باخر قطرة دم .

واعرب عن امله في مساندة الشعوب الحرة ، وفي طليعتها شعوب الاتحاد السوفياتي الصديق لنضال شعب العراق المستمر على جميع الجبهات .

رد الاميرال

وبعد ذلك تحدث الاميرال فلاديمير فاعرب عن سروره بالحفاوة التي قوبلت بها القطعتان في ميناء ام قصر . وقال : ان زيارات الاسطول السوفياتي للموانىء العراقية تؤيد روابط الصداقة العميقة بين شعبينا والتي يسعى الاتحاد السوفياتي الى توطيدها وتقويتها . كما اعرب عن تفهم شعوب الاتحاد السوفياتي للنضال المرير الذي تخوضه الامة العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية . وقال ان هذه الشعوب تتابع باهتمام بالغ الاجراءات الثورية التي تقوم بها حكومة الثورة في العراق وتعتبرها دعما اكيدا لقضايا التحرر والسلام في العالم . ولذلك فان حكومة الاتحاد السوفياتي وشعوبه ستواصل دعمها للعراق لمواصلة كفاحه العادل وبناء اقتصاده المتين ، الى جانب دعمها للامة العربية .

هذا ، وقد قام الاميرال الضيف وضباط القطعتين الحربيتين ، يرافقهم الملحق العسكري السوفياتي في البصره ، بزيارات مماثلة صباح امس ، الى كل من قائد القوة البحرية بالوكالة والمدير العام لمصلحة الموانىء العراقية .

بغداد – واع ، ا.ش. ، اقليمية

سوكارنو حزين لان زوجته اليابانية ستتزوج من غيره

قال اصدقاء اسرة الرئيس الاندونيسي السابق احمد سوكارنو امس ، ان هذا الاخير مكتئب من انباء طوكيو التي ذكرت ان زوجته الثالثة اليابانية الاصل راتنا ساري ديوي تنوي الزواج من الممثل الياباني تساهيكو تسوغادا .

وقال مطلعون ان سوكارنو استقبل النبأ بهدوء ولكنه بدا حزينا .

وفي هذه الاثناء قال ناطق باسم وزارة الشؤون الدينية ان ديوي عندما تزوجت من الرئيس السابق اعتنقت الدين الاسلامي وانها لا تستطيع ان تتزوج ثانية الا اذا طلقها سوكارنو رسميا .

وكانت ديوي قد اعلنت لدى مغادرتها طوكيو الى هونغ كونغ امس ، ردا على اسئلة الصحفيين حول الانباء عن احتمال زواجها من الممثل الياباني كيف تستطيع امراة متزوجة ان تقول انني احب رجلا اخر ، انني والممثل الياباني مجرد اصدقاء فقط انني لم اقل ابدا انني احب تسوغاوا .

جاكرتا – ا.ب

صاروخ صيني مداه ٩ آلاف كيلومتر يضع بكين في طليعة القوى الذرية الضاربة

كشف تقرير مصور نشر في لندن امس ، النقاب عن ان الصين تعمل حاليا على انتاج صاروخ نووي يبلغ مداه ٩ الاف كيلومتر ، وستجري عليه تجارب في وقت قريب .

وقال التقرير الذي نشرته صحيفة « صنداي تايمز » اللندنية وكتبه فرانسيس جيمز ، وهو صحفي استرالي زار منطقة « لوب نور » مكان اجراء التجارب النووية في الصين في وقت سابق من هذه السنة ، ان كبار العلماء الصينيين قالوا انه سيكون لدى الصين قوة نووية ضاربة في العقد القادم .

صور للمنشآت

وتضمن التقرير صورا لمنشآت بناء الصواريخ والقنابل النووية يعتقد انها اول صور للمنشآت المحاطة بسرية كبيرة ، تصل الى احدى الصحف الغربية .

وجيمز هو ايضا اول صحفي غربي منذ ١٠ سنوات يسمح له بزيارة مقاطعة سنكيانغ النائية في الصين ، وهي مصدر النفط والاورانيوم في البلاد .

الصين تريد ان يعرف العالم تقدمها

وادعت بعض الانباء في ذلك ان الانفجار فشل وادى الى مقتل بعض العمال .

لندن – ر،ي.ب

«ارمسترونغ» يتدرب امام الصحفيين على عملية الهبوط فوق القمر

قام رائد الفضاء الامريكي نيل ارمسترونغ باربع عمليات تحليق قصيرة في « سرير طائر » للتدرب على هبوطه على سطح القمر ، خلال رحلة العربة « ابولو – ١١ » التي سيتولى قيادتها .

وقام رائد الفضاء المدني باثنتين من هاته العمليات امس الاول ، وبالعمليتين الباقيتين امس ، وذلك في قاعدة الينغتون الجوية المجاورة لمركز الرحلات الفضائية بهوستون .

الارتفاع ٣٠ مترا

واقلع قائد العربة «ابولو – ١١» وهبط مرتين خلال التجربة الاولى التي استغرقت خمس دقائق وثماني ثوان .

المؤتمر الشيوعي يهاجم النظام القائم في اندونيسيا

لجيش الارجنتيني تهيأ لقلب رئيس الجمهورية

ملك المغرب يرسل مبعوثين للدول العربية والاسلامية

موسكو تطلق جرما جديدا

طائرة جزائرية تتعرض لعاصفة

هكذا من الأصل

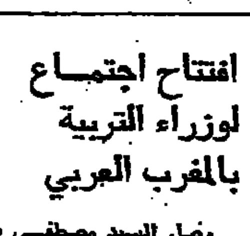
المرأة العربية بعد ٥ حزيران

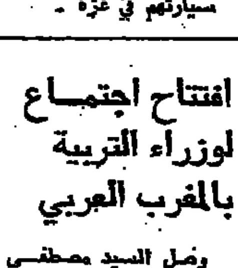
المناضلات ضد الاحتلال

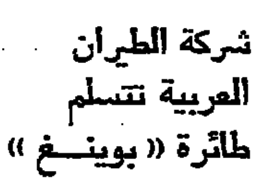
عندما غادرت منى السعودي الفنانة الاردنية الشابة التي اشتهرت بالمعارض التي تنظمها في اوروبا لرسوم اطفال اللاجئين ، السجن الدنماركي الذي حشروها فيه زهاء ١٥ يوما بتهمة التآمر المزعوم لقتل بن غوريون ، كانت تبدو اشد اصرارا من اي وقت مضى على مواصلة الكفاح في سبيل بلدها ، حتى ولو تعرضت لما هو اكثر من السجن الموقت .. للمؤبد مثلا او للاستشهاد او للسجن الطويل ، كما حدث لكثيرات غيرها من شقيقاتها المناضلات العربيات . فالروح النضالية الصلبة التي ظهرت لدى المرأة العربية بعد حرب ٥ حزيران ، هي اقوى من رصاص العدو الاسرائيلي ومن سجونه ووسائل التعذيب التي يتبعها .

كل يوم تتقدم الصفوف بطلات عربيات جديدات لا يكافحن بالكلام ولا يناضلن بالكتابة ، بل يتحدين العدو تحديا سافرا مباشرا بالاضرابات المستمرة والتظاهرات المتواصلة . اكثر من هذا ان عددا منهن يقاتلن فعلا ، ويقذفن سيارات العدو بالقنابل كما فعلت عايدة عيسى سعد التي اصابت ثلاثة من جنود العدو بقنبلتين نسفتا سيارتهم في غزة .









■ المناضلة السجينة امينة دحبور ■ (صورة خاصة)

■ المناضلة السجينة مريم شخشير ■ (صورة خاصة)

انطلاقة عجيبة

والواقع ان انطلاقة المرأة العربية والفلسطينية بعد حرب حزيران كانت شيئا عجيبا حقا. ان احدا لم يستطع ان يصدق هذه المرأة التي كانت لسنوات قليلة خلت اسيرة التقاليد انطلقت بهذا الشكل المفاجىء الذي لم يسبقه تمهيد ، لتنافس الرجل في حمل السلاح والكفاح الفعلي .

ولقد بلغ عدد الفدائيات اللواتي تعرضن للاستشهاد والاعتقال رقما كبيرا خلال السنتين الماضيين ، حتى يكاد يصبح من الصعب احصاؤهن .

سمراء القدس

وتأتي في طليعة هؤلاء فاطمة برناوي الفتاة السمراء التي ولدت في القدس وعاشت فيها طول حياتها .. وبعد فترة قصيرة من سقوط المدينة المقدسة في يد العدو ، توجهت الى سينما « صهيون » الواقعة في ساحة الملك جورج بالقدس الجديدة وزرعت فيها قنبلة .

ولم تنفجر القنبلة ، ولكن الفتاة اعتقلت واعتقل معها جميع افراد اسرتها جميعا وتعرضوا للتعذيب .. ثم استبقيت فاطمة وقدموها للمحاكمة حيث حكم عليها بالسجن المؤبد .

واستقبلت فاطمة الحكم بابتسامة عذبة وقالت لجلاديها وهم يقودونها الى السجن : عذبوني ما شئتم ولكن تذكروا انه لو قدر لي ان اتمتع بحريتي مرة أخرى ، فلن اتردد في بذل دمي لضربكم . ان شعبنا سينتقم منكم ايها السفاحون .

العروس التي هربت القنابل

وتأتي بعدها الحسناء عبلة شفيق طه التي كانت عروسا لم يمر على زواجها سوى عدة اشهر ، ومع ذلك حملت الاسلحة والقنابل في حقائبها وحاولت ايصالها الى رجال المقاومة في الضفة الغربية المحتلة ،ولكن جنود العدو اعتقلوها والقوا بها في السجن وهي حامل .

وتعرضت عبلة لعذاب لا يصدق .. ولكنها لم تتكلم .. رفضت ان تعترف باسماء الاشخاص الذين كانت تنقل لهم السلاح ، ويئس العدو من حملها على الكلام ، وكانت على وشك الوضع ، وتدخل الصليب الاحمر فافرج عنها لتعود الى عمان تواصل كفاحها ضد العدو .

فدائية زوريخ

ثم تأتي قصة الفدائية الشابة امينة دحبور التي اثارت بطولتها ضجة عالمية عندما ظهرت فجأة في مطار زوريخ بسويسرا والى جانبها ثلاثة من الفدائيين ، وابتدأ الجميع يطلقون النار على طائرة « العال » الاسرائيلية .

ونقلت امينة الى السجن ولا تزال فيه ، ولكن الدور البطولي الذي لعبته اصبح امثولة للاجيال الطالعة عموما ، وللمرأة العربية بشكل خاص .

قنابل في غزة

وقبل ان تهدأ الضجة التي اثارتها امينة الغزاوية الاصل ، ظهرت فتاة أخرى من غزة اثارت ضجة مماثلة هي الطالبة عايدة عيسى سعد (١٨ سنة) التي هاجمت سيارة دورية للعدو الاسرائيلي وقذفتها بقنبلتين نسفتها وجرحت ثلاثة من ركابها .

وحكموا على عايدة بالسجن مدى الحياة .

في جبل النار

ومن نابلس التي يطلق عليها الفلسطينيون اسم « جبل النار » لان شبابها اشتهروا على مر العصور بالقتال الضاري ضد المحتل ، برزت عدة فتيات بينهن شادية ابو غزالة التي كانت طالبة جامعية في القاهرة ، وما كادت مدينتها تسقط في ايدي العدو حتى قطعت دراستها وانضمت الى « فتح » حيث تلقت تدريبا على القتال والكفاح الثوري ، ثم عادت الى مدينتها لتقود التظاهرات النسائية . ثم استشهدت شادية برصاص العدو ، ولكن موتها الهب قلوب الشباب والفتيات ، وعادت نابلس لتصبح كما كانت دائما « جبل النار » فعلا .

وبينهن ايضا السيدة عصام عبد الهادي رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية في الاردن التي اعتقلت هي وابنتها نجاح (١٨ سنة) بحجة قيادتهما للتظاهرات وتحريضهما النساء على الثورة .. وساءت صحتهما في السجن وتدخل الصليب الاحمر فافرج عنهما ولكن لم يسمح لهما بالبقاء في نابلس ونقلتا الى عمان .

مناضلات القدس

وفي القدس ظهرت عشرات من المناضلات بينهن رشيدة عبد الحميد عبيدو التي زرعت قنبلة في « السوبرماركت » الاسرائيلي المبني على اراضي الاوقاف الاسلامية في مقبرة مامن الله .. وهي قنبلة ادت الى مقتل وجرح عشرات من الاسرائيليين . وقام العدو باعتقالات واسعة على غير هدى ، ولكن بطلة الحادث رشيدة وصلت الى عمان لتعلن انها هي التي وضعت القنبلة ، وان اسرائيل تتخبط وهي تلقي القبض على الابرياء والبريئات .

وبين المناضلات في القدس ايضا هالة حجازي المعلمة التي اتهمت بتحريض الطالبات على التظاهر والثورة ضد المحتل . وبعد اعتقالها فترة غير قصيرة خيرت بين الخروج من البلاد او البقاء في السجن ، ففضلت الامر الثاني حتى ولو بقيت تعيش سجينة مقيدة ، ما دام ذلك يبقيها داخل مدينتها الحبيبة .



■ المناضلة رشيدة عبيدو ■ (صورة خاصة)

افتتاح اجتماع لوزراء التربية بالمغرب العربي

وصل السيد مصطفى بعيو وزير التربية والتعليم الليبي الى الدار البيضاء امس الاول ، على رأس وفد من ستة اعضاء لحضور المؤتمر الثالث لوزراء التربية في بلدان المغرب العربي الذي بدأ في الرباط امس .

وستجري خارج اجتماعات المؤتمر التي تعقد في وزارة الخارجية ، اتصالات ثنائية بين الوفود الزائرة والسلطات المغربية ينتظر ان تسفر عن وضع مشاريع مشتركة وعلى الاخص في مجالي الشبيبة والرياضة.

ويتوقع ان يبحث مؤتمر وزراء التربية في مشاريع تتعلق بتنسيق النظم التربوية وتبني كتب مدرسية موحدة وتبادل المدرسين والطلبة وتوحيد الشهادات المدرسية .

الدار البيضاء — ر، وصف

شركة الطيران العربية تتسلم طائرة « بوينغ »

وصلت الى مطار القاهرة ظهر امس الطائرة « البوينغ — ٧٠٧ » الثانية التي اشترتها شركة الطيران العربية . وقد استقبلها بالمطار توفيق البكري رئيس مؤسسة الطيران العربية وكبار المسؤولين بالمؤسسة .

وقد بدأت الطائرة رحلتها الى القاهرة يقودها الكابتن يوسف توفيق، من مدينة سياتل بالولايات المتحدة الامريكية الساعة الثامنة و ١٥ دقيقة من مساء امس الاول ووصلت الى مطار القاهرة الدولي في الساعة الثانية عشرة ظهر امس بعد ان توقفت لمدة ساعة واحدة في مطار روما .

القاهرة — اش ا





■ المناضلة السجينة فاطمة برناوي ■ (صورة خاصة)





■ المناضلة الشهيدة شادية ابو غزالة ■ (صورة خاصة)

ممثل أميركي في سباق فرنسي !



● الممثل ستيف ماك كوين وصديقته في احد مقاهي « مانس » قبل بـدء التصوير (صورة خاصة من ر.ا.)

● سنيف يشرف على عملية تصوير السباق (صورة خاصة)

● الممثل الاميركي يتنقل علـى دراجة في احد شوارع المدينة الفرنسية قبل بدء السباق (صورة خاصه)

● التقط الممثل الاميركي ستيف ماك كوين مشاهد كاملة لسباق السيارات الذي جرى في مدينة « مانس » الفرنسية امس الاول ، وذلك في نطاق فيلم يعده عن ابطال الرياضة في العالم . وكان ستيف قد وصل الى المدينة الفرنسية منذ ايام ، حيث اختار الاماكن « الستراتيجية » للتصوير واضطر الى استعارة دراجة نارية ليتنقل بواسطتها عبر مناطق السباق . ولم يمض الممثل الاميركي هذه الايام بمفرده ، بل اصطحب معه احدى صديقاته التي شاركته في عملية التصوير ، كما انضم اليه جان كلود كيلي بطل العالم في التزلج على الثلج . ويستعد كيلي ليكون في العام المقبل احد ابطال سباق « ٢٤ ساعة في مانس » ●

اخبار من العالم

■ القاهرة
اكتشاف قطع عملة اثرية في المتحدة

عثرت بعثة الاثار البولندية في تل اتريب بالجمهورية العربية المتحدة على العديد من قطع العملة البرونزية التي ترجع الى العصر البطلمي والروماني والبيزنطي منها ٢ قطع من العمله ترجع الى عصر الامبراطور قسطنطين من ٣٠٦ — ٣٣٧ .

وصرح السيد اسماعيل عطية مفتش الاثار بمنطقة شرق الدلتا بان البعثة عثرت ايضا على كميات كبيرة من الفخار التي ترجع الى العصر الروماني والى العصر القبطي .

■ حيفا
العثور على كنز في مقبرة بالجليل

عثرت مجموعة من تلاميذ المدارس على كنز من العملات المعدنية القديمة التي تعود الى حوالي ١٥٠ سنة قرب قرية درزية في الجليل الغربي بفلسطين المحتلة .

وعثر التلاميذ على الكنز في وعاء قديم من الفخار كان مدفونا في مقبرة خلف مدرستهم .

ويتألف الكنز من حوالي ٣٠٠٠٠ قطعة يعود بعضها الى امبراطورة النمسا ماريا تيريزا وتحمل تاريخ سنه ١٧٧٥ ويعود البعض الاخر الى ايام الحكم العثماني في فلسطين وتحمل تاريخ سنة ١٨٩٤ وسنة ١٨٢٦ .

وقد سلمت النقود الى دائرة الاثار الاسرائيلية .

■ القاهرة
فتاة مصرية تجتمع بنيكسون وافراد عائلته

تطير الى واشنطن صباح الاربعاء القادم الفتاة المصرية نجلاء حلمي كريمة الطيار الشهيد هدايت حلمي ومعها والدتها في زيارة للولايات المتحدة يستقبلهما في بدايتها الرئيس الاميركي نيكسون .

وستصل نجلاء الى واشنطن يوم الخميس . ويستقبلها نيكسون واسرته في البيت الابيض في الساعة العاشرة من صباح الاثنين ٢٣ حزيران بتوقيت واشنطن .

ان احدى كريمات الرئيس الاميركي نيكسون سوف تصحبها بعد ذلك في جولة بالعاصمة الاميركية .

■ موسكو
فيلم عن الايام العصيبة في المتحدة

تعرض قريبا على شاشة التليفزيون السوفياتي ثلاثة افلام تسجيلية عن الدول العربية ليشاهدها ملايين المواطنين السوفيات .

ويصور الفيلم الاول وعنوانه « الايام العصيبة في الجمهورية العربية المتحدة » مواقع القوات المصرية في منطقة القناة التي تمكن المصورون السوفيات من زيارتها والتقاط صور لها ايام كان الجنود الاسرائيليون يفتحون نيرانهم على مدى القناة يوميا تقريبا ، كما يصور الفيلم بعض الانجازات التي حققها شعب المتحدة .

■ ميونيخ
عمره ١٣ سنة ويصبح طالبا جامعيا

اصبح ايلمار ابدير البالغ من العمر ١٣ عاما اصغر طالب في المانيا الغربية يدخل الجامعة ، بدون ان يجتاز امتحانات القبول الجامعية او يحصل على شهادات من المدارس .

وايلمار هو ساحر الرياضيات . وقد صرح استاذه في الرياضيات بانه لم يعد يستطع التدريس له اكثر من ذلك ، واستبعد ايلمار من الدراسة .

ولكن الطالب البالغ من العمر ١٣ عاما كان صغرا للغاية بصورة لا تسمح له بدخول الجامعة بالطرق الرسمية ، ولهذا فان المسؤولين في ميونيخ تخطوا القواعد واعلنوا امس ، ان باستطاعته حضور المحاضرات الجامعية ودخول الامتحانات التي تعقدها الجامعة ايضا .

ويعني هذا القرار ان الطفل الاشقر الذي لا يزال يتردد على المدرسة لدراسة بعض العلوم الاخرى يمكن ان يحصل على دبلوم جامعية في الرياضيات خلال ست سنوات في الوقت الذي يكون فيه زملاؤه في المدرسة قد انهوا امتحاناتهم لدخول الجامعة .

وقد حضر ايلمر في العام الماضي محاضرات الرياضيات في الجامعة ، بل وسمح له بحضور الامتحانات ولكن بصورة غير رسمية .

وقد اجتاز ايلمر ، وهو ابن احد علماء الطبيعة ، جميع الامتحانات وحصل على درجات مرتفعة للغاية .

■ الرياض
بناء مطارين دوليين جديدين في السعودية

سيدعى المتعهدون قريبا الى بناء واحد من اكبر المطارات في العالم لخدمة مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة في عصر الطائرات التي تفوق سرعتها سرعة الصوت .

وقد تدفق حوالي نصف مليون مسلم عن طريق جدة في سنة ١٩٦٨ لاداء فريضة الحج ذلك العام . ووصل حوالي ١٠٠٠٠٠ حاج من هؤلاء بطريق الجو مما تجاوز حتى جميع التسهيلات الواسعة التي وضعتها السلطات السعودية لاستيعاب الحجيج .

وحوالي سنة ١٩٨٠ يتوقع ان يرتفع عدد الحجاج الى ١٠٥٠٠٠٠ حاج يصل حوالي ٢٠٠٠٠٠ حاج منهم بطريق الجو . ويتحدث خبراء الاحصاء عن وصول رقم الحجيج الى ثلاثة ملايين حاج كل سنة عند نهاية القرن الحالي بحيث يأتي ٣٠٠٠٠٠ حاج منهم بالطريق الجوي . وقريبا سيعجز مطار جدة الذي يبعد ٧٢ كيلومترا عن مكة عن استيعاب الحجاج الذين يسيطرون تماما على الحياة في هذه المدينة التجارية طوال شهر واحد كل عام في موسم الحج .

ويجري التخطيط لاقامة مطار جديد على مسافة ٢٤ كيلومترا الى الشمال من جدة الواقعة على ساحل البحر الاحمر .

وسيكون المطار مدرجان متوازيان يبلغ طول الواحد منهما ٣٢٠٠ متر ويستطيعان استقبال طائرات الركاب التي تفوق سرعتها سرعة الصوت وطائرات بوينغ — ٧٤٧ الضخمة وحتى الطائرات الاميركية الضخمة جدا من نوع لوكهيد غلاكسي .

وعندما ينتهي المطار في وقت يؤمل ان يكون في سنة ١٩٧٢ سيكون قادرا على استقبال وتوديع طائرة واحدة كل دقيقة .

وسيكون باستطاعة ٦٠ طائرة نفاثة كبيرة او ٧٠ طائرة نفاثة ان تستخدم منطقة وقوف الطائرات في وقت واحد . وسينقل الركاب بين الطائرات ومبنى المطار في صالونات متحركة كالتي تستخدم في مطار دالس بواشنطن .

وهناك خطط ايضا لاقامة مطار دولي جديد في العاصمة الرياض على بعد ١٦٠ كيلومترا الى الشرق في قلب الصحراء .

وسيكون هذا المطار نسخة طبق الاصل تقريبا عن مطار جدة لكن دون مبنى خاص للحجاج . وستبلغ كلفة المطارين معا ما يتراوح بين ١٥٠ مليون دولار و ٢٠٠ مليون دولار .

تلفزيون و سينما

★ امير — ت : ٢٢٣٢٧٢
هجوم الطائرات
فيلم ياباني

★ الدورادو — ت : ٢٥٤٢٣٣
دكانة الازياء
انوك ايميه ، كاري لوكهود

★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٠٠١
الشيطان العاشق
فيتوريو غاسمان ، كلودين اوجيه

★ بافيون — ت : ٢٥٠٥٢٠

★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٣
ماديغان مليون
دوستن هوفمان ، انسا مارتينللي

★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
اسبوع الفيلم الفرنسي

★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣

★ روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦

وجها لوجه
كاتا ميساريس ، هيلين ستافرو

★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
حلقة المدينة
سيدني بواتييه

★ راديو سيتي — ت : ٢٢٤٦٠٦
التلميذة والاستاذة
سعاد حسني ، شكري سرحان

★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
المغامر الشجاع
ريتشارد ويلر ، ليون كلموتسكي

★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
ماغوس
انتونى كوين ، ميكل كاين

★ مترويول — ت : ٢٢١٤٢٥
المتمردون
شكري سرحان ، زيزي مصطفى

القنال ٧

٦،٠٠	موسيقى
٦،٣٠	صور متحركة
٧،٠٠	الرياضة في اسبوع
٧،٣٠	دماء في الصحراء
٨،٣٠	جريدة التلفزيون
٩،٠٠	الايام السعيدة
٩،٣٠	اغنياء الحرب (بالالوان)
١٠،٣٠	مجلة العالم
١١،٠٠	نهاية برامج السهرة

القنال ٩

٦،٠٠	موسيقى
٦،٣٠	صور متحركة
٧،٠٠	الاخبار باللغة الانكليزية
٧،٣٠	دماء في الصحراء
٨،٣٠	عالم الحيوانات (بالالوان)
٩،٠٠	جريدة التلفزيون (بالالوان)
١٠،٠٠	مجلة العالم
١١،٠٠	نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٥،١٥	صور وموسيقى
٥،٣٠	برنامج بالالوان سيكلم
٦،٣٠	الرسوم المتحركة
٦،٥٥	مدرسة كرة القدم
٧،٠٠	ركن الرياضة
٧،٣٠	المسلسل المصري :جراح عميقة
٨،٣٠	الاخبار
٩،٠٠	حظك غدا ..
٩،٣٠	جيم وست
٩،٠٥	البيت السعيد
١٠،٣٠	ردود الخبراء

هكذا من الأصل

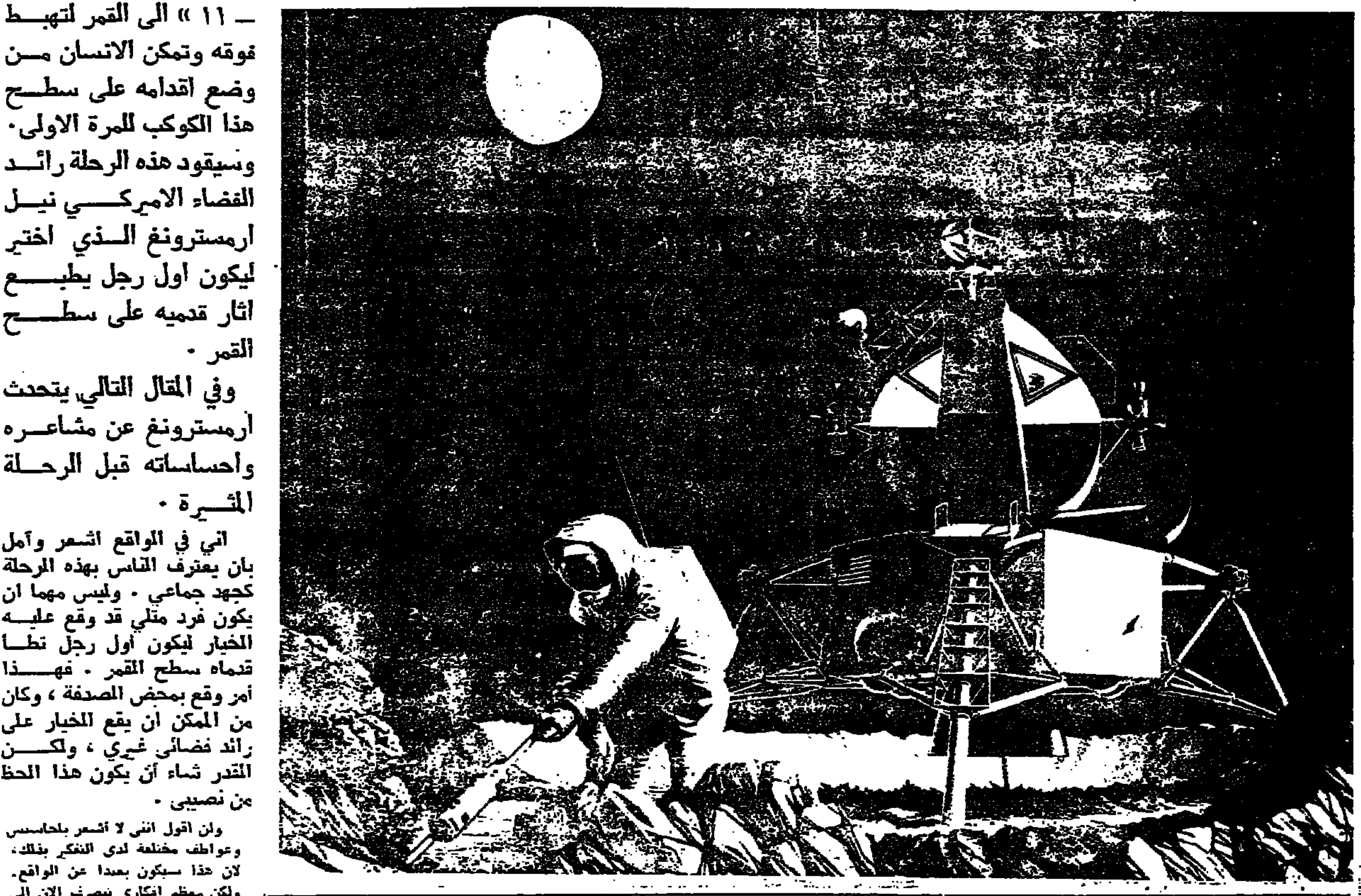
هكذا من الأصل



حديث اول رجل سيطبع اثار قدميه على سطح القمر

يشهد العالم في شهر تموز القادم اجرأ واهم رحلة في تاريخ الكون، وذلك عندما تنطلق السفينة الفضائية الامريكية « ابولو – ١١ » الى القمر لتهبط فوقه وتمكن الانسان من وضع اقدامه على سطح هذا الكوكب للمرة الاولى. وسيقود هذه الرحلة رائد الفضاء الامريكي نيل ارمسترونغ الذي اختير ليكون اول رجل يطبع اثار قدميه على سطح القمر.

وفي المقال التالي يتحدث ارمسترونغ عن مشاعره واحساساته قبل الرحلة المثيرة.



اني في الواقع اشعر وآمل بان يعترف الناس بهذه الرحلة كجهد جماعي. وليس مهما ان يكون فرد مثلي قد وقع عليه الخيار ليكون اول رجل تطأ قدماه سطح القمر. فهذا امر وقع بمحض الصدفة، وكان من الممكن ان يقع الخيار على رائد فضائي غيري، ولكن القدر شاء أن يكون هذا الحظ من نصيبي.

ولن اقول انني لا اشعر باحاسيس وعواطف مختلفة لدى التفكير بذلك، لان هذا سيكون بعيدا عن الواقع. ولكن معظم افكاري تنصرف الان الى الاعمال اليومية، اي الى كيفية الوصول الى القمر والسير الفعلي على سطحه.

لقد فعلتها بحق الله

انني لا افكر كثيرا في الجوانب العاطفية، وان كانت موجودة بالفعل. والواقع انني اعتدت كلما رجعت من رحلة في طائرة جديدة، وخرجت منها سالما، ان اقول لنفسي وقدماي تمسان الارض: لقد فعلتها بحق الله! ويخيل الي ان هذا هو بالضبط ما سيحدث لي بعد عودتي سالما من القمر. سيكون اول ما اقوله لنفسي: بحق الله.. انني هنا مرة اخرى.

اننا نقضي ١٠ الى ١٢ ساعة يوميا ولمدة خمسة الى ستة ايام في الاسبوع في التدرب على الرحلة القادمة باشراف العقل الالكتروني. ويبين لنا هذا العقل مختلف الحالات الطارئة التي يمكن ان نتعرض لها، ويكون رد فعلنا مماثلا لرد الفعل الذي سنقوم به كما لو كنا نطير في الفضاء فعلا.

ثقة بالنفس

والحقيقة ان نجاح السفينة « ابولو – ١٠ » في رحلتها الاخيرة منحنا ثقة في النفس وادراكا بان في استطاعتنا ان نحقق ما هو مطلوب منا. واننا نشعر الان بان حظنا في النجاح اكبر، بسبب المنجزات التي تحققت في تلك الرحلة.

ان الانسان يشعر دائما بالقلق من الاشياء التي لم يفعلها احد من قبل. وهذا هو السبب الذي يحملنا على اعداد برامج ومخططات لكي لا نفاجأ بما ليس في الحسبان اثناء الرحلة.

ان اول مرة عرفت فيها ان قيادة السفينة « ابولو – ١١ » التي ستهبط على سطح القمر ستناط بي، كانت قبل ثلاثة او اربعة ايام من اعلان القرار. فقد ابلغني ديك سلايتون رئيس رواد الفضاء، ان هناك اقتراحا باستخدامي واعضاء الوحدة العاملة معي، للسفر الى السفينة « ابولو – ١١ ».

كدت أجن فرحا

والواقع اني اصبحت [illegible]، بل لا ابالغ اذا [illegible] فرحا. [illegible] احرى في الماضي، ولكن [illegible] الرحلة شيء حلمي.

واعتقد انني لو لم اكن رائدا من رواد الفضاء، لاخترت المعلم مهنة لي او مهنة اخرى تمنحني الفرصة للتفكير المستقل والقيام بابحاث ودراسات والاسهام في خدمة المجتمع.

وعندما اقوم برحلة ما، فلا [illegible]

بل على نجاح الرحلة، ذلك انني اشعر بمسؤولية كبيرة، وادرك ان اي خطأ لن ينعكس على برامج الفضاء فحسب، بل على سمعة بلادي ايضا.

النجوم سترشدنا

ان هناك امرين ما زال يحتم علينا ان نبرهنهما. فنحن لا نعرف بعد ما اذا كنا سنتمكن من رؤية النجوم التي نحتاج اليها لمساعدتنا في العثور على طريقنا عبر سطح القمر خلال اليوم القمري. واذا لم نستطع مشاهدة النجوم، فاننا نأمل باستخدام الجاذبية القمرية.

أحرج عملية

وبالاضافة الى ذلك فان كمية الوقود الموفرة لدينا للقيام بعملية الهبوط اقل من الكمية التي كنا نحب ان نحملها معنا. ويخيل الي ان العقبة المحرجة هي في الانتقال من الانحراف الاوتوماتيكي الى الانحراف اليدوي على السفينة عندما نقترب الى مسافة تتراوح بين ٦٠٠ و ٧٠٠ قدم من موقع الهبوط على سطح القمر.

وستظل هذه العملية محرجة وبالغة الصعوبة الى ان نصبح [illegible] معنا [illegible] نصل الى وضع كهذا فاننا سنعرف ما اذا كنا سنتمكن من الهبوط على سطح القمر بكمية الوقود المبقية لدينا ام لا.

ان عملية الهبوط اكثر تعقيدا من عملية الانطلاق لان الجهاز المعد لذلك يعتبر انسب تعقيدا. ولكن اذا حدث خطأ اثناء عملية الهبوط فان باستطاعتنا ان نستدير ونعود أدراجنا باستخدام المحركات المخصصة لعملية الصعود.

ومعروف ان طرق الخطر اقل لدى الانطلاق. فانك تترك منصة الهبوط خلفك، ولذلك فاذا تخلى عنك محرك الصعود، فانك تواجه متاعب جمة وخطرة. ولكن عملية الهبوط ابسط، ولذلك بامكاني القول انهما متساويتان تقريبا.

واذا حدث احتراق جزئي فقط، فان محرك التحليق سيضعنا على ارتفاع يكفي لتمكين مركبة القيادة من الهبوط لتخليصنا.

تقليل الخطر

ان مهمتنا هي البحث عن نقاط الخطر وجعلها اقل خطرا. ومن السخف الاعتقاد باننا لا نشعر بالخوف وبالاخطار التي يحتمل ان تواجهنا. على العكس ان هذا ما نفكر به دائما.

ونحن نحاول ان نجعل كل رحلة اقل خطرا واكثر امانا. واصبحة فاعليتنا. ولكننا في الحقيقة لا نفكر بالاخطار من زاوية شخصية بقدر ما نفكر بالاعتبارات التي تجعل الامنية كبيرة في مثل هذه الرحلات.

ان اهم جزء في برنامج الفضاء هو تطوير السفن الفضائية والاساليب التقنية المطلوبة لادارتها وتسييرها لتنفيذ انجاز اكبر عمليات الاستكشاف. وسيزعجني جدا اذا ما ساءت بين الناس فكرة هي انني مجرد سائق سفينة فضائية.

انني لا افكر بالطيران كمهنة، بل كوسيلة لتنفيذ مهمة. وكما يساعد المجهر العالم في اعماله، يساعدنا سفينة الفضاء في استكشافاتنا. وفي رأيي ان رحلتنا الى القمر رحلة بالغة الاثارة. ولكن هناك في اعتقادي رحلات اكثر اثارة تنتظر الانسان في المستقبل.